سطر ۱۵
عدد اوراق ۲۱۷
اسکداری
۸۱ ۲۶۶X۱۷۸
۱ ۱۹۰X۱۲۰

بوحقیر فقیر پر تقصیر السیّد الحاج عبد القادر المعروف
بامیر خواجه کمانکش اسکداری بوکتابی مستطابی
ملکمدن اخراج ایدوب الکدارده واقع والدهٔ عتیق
جامع شریفنه شول شرط ایله وقف ایلدم که طلبهٔ
علومدن هر کیمه اقتضا ایدرسه رهن قوی
ویا خود کفیل ملی ایله ویریلوب تا حاجتی تمام
اولنجه حفظ وضبط ایدوب نشان ایچون
کاغدین بکمیه وجلدین سوکمیه ویازی سین
بوزمیه واوشاق الینه ویرمیه وتبدیل وتغیر
ایتمیه اگر شرط اولدن برسنک خلافی ظهور ایدرسه
تضمین اولونه فمن بدّله بعدما سمعه فانّما
اثمه علی الذّین یبدّلونه نظم کریمی فحوا سنجه
آثم اولمیه لرتمت
۱۱۳۵ه

عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذنه اليمنى يفتلها
بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب

ما ينهى من الكلام في الصلاة

حدثنا ابن نمير حدثنا ابن فضيل حدثنا الأعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن
في الصلاة شغلا

حدثنا ابن نمير حدثنا اسحاق بن منصور السلولي حدثنا هزيم ابن سفيان
عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن الحرث ابن

سئل عن أبي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن أرقم إن
كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم
أحدنا صاحبه لحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات الآية
فأمرنا بالسكوت "

باب

ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن
أبيه عن سهل رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح
بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال أبا بكر رضي
الله عنهما فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس
قال نعم إن شئتم فأقام بلال الصلاة فتقدم أبو بكر
رضي الله عنه فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
يشقها شقا حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح
فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان أبو بكر
رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما أكثروا التفت فإذا

النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فأشار إليه مكانك فرفع
أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقري ورآه وتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى "

باب

من سمى قوما أو سلم في الصلوة على غيره مواجهة وهو لا يعلم

حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا أبو عبد الصمد عبد العزيز ابن عبد
الصمد حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول التحية في الصلوة
وتسمى ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن
محمدا عبده ورسوله فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم
على كل عبد لله صالح في السماء والأرض ٥

باب

التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

حدثنا يحيى اخبرنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح
للرجال والتصفيح للنساء

باب

من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم بأمر ينزل به
رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني
أنس بن مالك ان المسلمين بينا هم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر
رضي الله عنه يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه وسلم قد
كشف ستر حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر إليهم وهم صفوف
فتبسم يضحك فنكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه وظن

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة
وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه
وسلم حين رآه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة
وأرخى الستر وتوفي ذلك اليوم

باب

إذا دعت الام ولدها في الصلاة

وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال
ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت
امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم امي
وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم
لا يموت جريج حتى ينظر في وجه المومسات وكانت تأوي الى
صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا
الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه
التي تزعم أن ولدها لي قال يا بوس من أبوك
قال راعي الضأن

باب

مسح الحصا في الصلاة.

حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة "

باب

بسط الثوب في الصلاة في السجود.

حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه "

باب

ما يجوز من العمل في الصلاة.

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام مددتهما "

حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة قال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسيا ثم قال النضر بن شميل فذعته بالذال اي خنقته وفدعته من قول الله يوم يدعون اي يدفعون والصواب فذعته الا انه كذا قال بتشديد العين والتاء "

باب

اذا انقلبت الدابة في الصلاة.

وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة

حدثنا آدم حدثنا شعبة قال حدثنا الازرق بن قيس قال كنا

بِالْأَهْوَازِ نُقَاتِلُ الْحَرُورِيَّةَ فَبَيْنَا أَنَا عَلَى جُرُفِ نَهْرٍ إِذَا رَجُلٌ
يُصَلِّي وَإِذَا الْجَامُ دَابَّتِهِ بِيَدِهِ فَجَعَلَتِ الدَّابَّةُ تُنَازِعُهُ وَجَعَلَ
يُتْبِعُهَا قَالَ شُعْبَةُ هُوَ أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَ
الْخَوَارِجِ يَقُولُ اللَّهُمَّ افْعَلْ بِهَذَا الشَّيْخِ فَلَمَّا انْصَرَفَ الشَّيْخُ قَالَ
إِنِّي سَمِعْتُ قَوْلَكُمْ وَإِنِّي غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سِتَّ غَزَوَاتٍ أَوْ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ ثَمَانَ وَشَهِدْتُ تَيْسِيرَهُ وَإِنِّي
إِنْ كُنْتُ أَرْجِعُ مَعَ دَابَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدَعَهَا تَرْجِعُ
إِلَى مَا أُلْقِيهَا فَيَشُقُّ عَلَيَّ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ سُورَةً طَوِيلَةً ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ
ثُمَّ اسْتَفْتَحَ بِسُورَةٍ أُخْرَى ثُمَّ رَكَعَ حَتَّى قَضَاهَا وَسَجَدَ ثُمَّ فَعَلَ
ذَلِكَ فِي الثَّانِيَةِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ
ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى يُفْرَجَ عَنْكُمْ لَقَدْ رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ
شَيْءٍ وُعِدْتُهُ حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُ أُرِيدُ أَنْ آخُذَ قِطْفًا مِنَ الْجَنَّةِ

حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَتَقَدَّمُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا
بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لُحَيٍّ وَهُوَ
الَّذِي سَيَّبَ السَّوَائِبَ ٥

بَابُ

مَا يَجُوزُ مِنَ الْبُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ

وَيُذْكَرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو نَفَخَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُجُودِهِ
فِي كُسُوفٍ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ
الْمَسْجِدِ فَتَغَيَّظَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قِبَلَ أَحَدِكُمْ فَإِذَا
كَانَ فِي صَلَاتِهِ فَلَا يَبْزُقَنَّ أَوْ قَالَ يَتَنَخَّمَنَّ ثُمَّ نَزَلَ فَحَكَّهَا بِيَدِهِ
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْزُقْ
عَلَى يَسَارِهِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ

في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا
عن يمينه وليبزق عن شماله تحت قدمه اليسرى "

باب

من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته
فيه سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم "

باب

إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء
لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا "

باب

لا يرد السلام في الصلاة

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن

ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت
عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلاة لشغلا "

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا اثير بن شنظير
عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له
فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به
فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي
اني ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع
في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال
انما منعني أن أرد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته
متوجها الى غير القبلة "

باب

رفع الايدي في الصلاة لامر ينزل به

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ بَلَغَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ
عَوْفٍ بِقُبَاءٍ كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ فَخَرَجَ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
فَحُبِسَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتِ الصَّلَوٰةُ فَجَاءَ بِلَالٌ
إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ حُبِسَ وَقَدْ حَانَتِ الصَّلَاةُ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَؤُمَّ النَّاسَ
قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ فَأَقَامَ بِلَالٌ الصَّلَاةَ وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ فَكَبَّرَ لِلنَّاسِ وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمْشِي فِي الصُّفُوفِ يَشُقُّهَا شَقًّا حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ فَأَخَذَ النَّاسُ
فِي التَّصْفِيحِ قَالَ سَهْلٌ التَّصْفِيحُ هُوَ التَّصْفِيقُ قَالَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا أَكْثَرُوا الْتَفَتَ
فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ
فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرِيَّ
وَرَاءَهُ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا

باب يصلح

النَّاسُ مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ بِالتَّصْفِيحِ 8
إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ سُبْحَانَ اللهِ
ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ
أَنْ تُصَلِّيَ لِلنَّاسِ حِينَ أَشَرْتُ إِلَيْكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي
قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

الْخَصْرِ فِي الصَّلَاةِ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ نُهِيَ عَنِ الْخَصْرِ فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ هِشَامٌ
وَأَبُو هِلَالٍ عَنْ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ نُهِيَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا

بَابُ

يَفْتِلُ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ

وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِنِّي لَأُجَهِّزُ جَيْشِي وَأَنَا فِي
الصَّلَاةِ

حدثنا اسحق بن منصور حدثنا روح حدثنا عمر هو بن سعيد
قال أخبرني بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم
قام سريعا دخل على بعض نسايه ثم خرج ورأى ما في وجوه
القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة
تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر عن الأعرج قال
قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط
حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا
ثوب أدبر فإذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول
له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال
أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا فعل أحدكم ذلك فليسجد
سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من أبي هريرة
رضي الله عنه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عثمن بن عمر

قال أخبرني ابن أبي ذيب عن سعيد المقبري قال قال ٩
أبو هريرة رضي الله عنه يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت
رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة
في العتمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت
للن أنا ادري قرأ سورة كذا وكذا
بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن بن شهاب
عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه
انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض
الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى
صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين
وهو جالس ثم سلم ع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله

ابن لحينة رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام من اثنين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى
صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك "

باب

اذا صلى خمسا

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك
قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم "

باب

إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة
أو أطول "

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة

يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه
أحق ما يقول قالوا نعم "فصلى ركعتين اخريين ثم سجد
سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب
ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال
هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم "

باب

من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا " وقال قتادة
لا يتشهد "

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن أنس عن أيوب بن
أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال
له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال
الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى

أُثنيين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع "

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة
قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس
في حديث أبي هريرة "

باب

من يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى
صلاتي العشا قال محمد "واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم
ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم
أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا أن يكلماه وخرج سرعان
الناس فقالوا قصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله
عليه وسلم ذو اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم
أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم

كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع راسه فكبر فسجد
مثل سجوده او أطول ثم رفع راسه وكبر "

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن بن شهاب عن الأعرج
عن عبد الله بن بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه
جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة
وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان
ما نسي من الجلوس ه تابعه جرير عن بن شهاب في التكبير "

باب

إذا لم يدر صلى ثلاثا أو أربعا
سجد سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي
عن يحيى بن أبي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه "
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة
أدبر الشيطان وله ضراط "حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي

الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى
يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن
يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى فإذا لم يدر
أحدكم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

باب

السهو في الفرض والتطوع

وسجد بن عباس رضي الله عنهما سجدتين بعد وتره

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن بن شهاب عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان
فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم
فليسجد سجدتين وهو جالس

باب

إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال اخبرني عمرو

عن بكير عن كريب أن بن عباس والمسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن ازهر رضي الله عنهم أرسلوه إلى عائشة رضي الله
عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصلينها
وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال
ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما
فقال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما
أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم
بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما ارسلوني به إلى
عائشة فقالت أم سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر
ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت
اليه الجارية فقلت قومي جنبه قولي له تقول لك أم سلمة
يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن أشار
بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده

فاستاخرت عنه، فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية، سألت
عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس
اللتين شغلوني عن الركعتين بعد الظهر فهما هاتان

باب

الإشارة في الصلاة

قاله كريب عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم، حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو
ابن عوف كان بينهم شيء، فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحانت الصلاة، فجاء بلال إلى أبي بكر
رضي الله عنه فقال يا أبا بكر، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد حبس وقد حانت الصلاة، فهل لك أن تؤم الناس
قال نعم، إن شئت فأقام بلال، وتقدم أبو بكر رضي الله

عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في
الصفوف حتى قام في الصف، فأخذ الناس في التصفيق،
وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما أكثر
الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره
أن يصلي فرفع أبو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله ورجع
القهقرى وراءه حتى قام في الصف، فتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس
فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة
أخذتم في التصفيق، إنما التصفيق للنساء، من نابه شيء
في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول
سبحان الله إلا التفت، يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين
أشرت إليك فقال أبو بكر رضي الله عنه ما كان ينبغي لابن أبي
قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب حدثنا الثوري
عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت دخلت على عائشة رضي

الله عنها وهي تصلي قايمة والناس قيام فقلت ما شأن
الناس فأشارت برأسها الى السماء فقلت اية فقالت برأسها
اي نعم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن
أبيه عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى
وراه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف
قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

في الجنايز ومن كان أخر كلامه لا إله الا الله
وقيل لوهب بن منبه أليس لا اله الا الله مفتاح الجنة
قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح
له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك ٥
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا

واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني أت
من ربي فأخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي
لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الأعمش حدثنا
شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيا دخل النار
وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة

باب

الأمر باتباع الجنايز

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال
أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا
باتباع الجنايز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم

وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا
عن انية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي
والاستبرق حدثنا محمد حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن
الاوزاعي قال اخبرني بن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على
المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز
واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل

باب

الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في كفنه

حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر
ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل
ابو بكر رضي الله عنه على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل
فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة

رضي الله عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى
ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله
ثم بكى فقال بأبي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين
اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو
سلمة فاخبرني بن عباس رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله
عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فابى
فابى فتشهد ابو بكر رضي الله عنه فمال اليه الناس وتركوا
عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه
وسلم فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات
ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله
تعالى وما محمد الا رسول إلى الشاكرين والله لكأن
الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل حتى تلاها
ابو بكر رضي الله عنه فتلقاها منه الناس فما يسمع
بشر إلا يتلوها

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب

قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من
الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم
المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه
أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن
في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة
الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله
أكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله
فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لأرجو له الخير
والله ما أدري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله
لا أزكي بعده أبدا

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد
عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار
ومعمر

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت

محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهوني
عنه والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة
تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين أو لا تبكين
ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه

تابعه بن جريج اخبرني بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه

باب

الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن بن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى
المصلى فصف بهم وكبر أربعا

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حميد بن
هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر

فأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وَإِنَّ عَيْنَيْهِ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَذْرِفَانِ ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفُتِحَ لَهُ "

بَابُ

الْإِذْنِ بِالْجَنَازَةِ

وَقَالَ أَبُو رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ مَاتَ إِنْسَانٌ
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ فَمَاتَ بِاللَّيْلِ
فَدَفَنُوهُ لَيْلًا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُعْلِمُونِي
قَالُوا كَانَ اللَّيْلُ فَكَرِهْنَا وَكَانَتْ ظُلْمَةٌ أَنْ نَشُقَّ عَلَيْكَ فَأَتَى
قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ "

بَابُ

فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ وَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

17

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا
أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ "
حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النِّسَاءَ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اجْعَلْ لَنَا يَوْمًا فَوَعَظَهُنَّ وَقَالَ أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ
كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاثْنَانِ قَالَ وَاثْنَانِ "
" وَقَالَ شَرِيكٌ عَنِ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ "
حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ "
حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيَلِجَ النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةَ
الْقَسَمِ

قال ابو عبد الله وإن منكم إلا واردها

باب

قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري

باب

غسل الميت ووضوءه بالماء والسدر

وحنط ابن عمر رضي الله عنهما ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ

وقال ابن عباس رضي الله عنهما المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا

وقال سعيد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية

رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك إن رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فإذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه قال اشعرنها ايانا تعني إزاره

باب

ما يستحب ان يغسل وترا

حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فإذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه

تلاثا أو خمسا أو سبعا وكان فيه انه قال ابدؤا بميامنها
ومواضع الوضوء منها وكان فيه أن أم عطية قالت ومشطناها
ثلاثة قرون

باب

يبدأ بميامن الميت

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا خالد
عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها

باب

مواضع الوضوء من الميت

حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء
عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت
لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها
ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء ٥

باب

هل تلفن المرأة في أزار الرجل

حدثنا عبد الرحمن بن حماد اخبرنا ابن عون عن محمد عن أم
عطية قالت توفيت بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا
اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو اكثر من ذلك ان رأيتن فاذا
فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره
وقال اشعرنها اياه

باب

يجعل الكافور في آخره

حدثنا حامد بن عمر حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن
أم عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو اكثر من ذلك إن رأيتن
بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيأ من كافور فاذا
فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فألقى الينا حقوه
فقال اشعرنها اياه ٥

وعن أيوب عن حفصة عن أم عطية رضي الله عنها بنحوه
وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو اكثر من
ذلك إن رأيتن قالت حفصة قالت أم عطية وجعلنا
راسها ثلاثة قرون ".

باب

نقض شعر المرأة.

وقال بن سيرين لا بأس أن ينقض شعر الميت حدثنا أحمد
حدثنا عبد الله بن وهب اخبرنا بن جريج قال أيوب وسمعت
حفصة بنت سيرين قالت حدثنا أم عطية رضي الله عنها
أنهن جعلن رأس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون ".

باب

كيف الاشعار للميت.

وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين
والوركين تحت الدرع ".

ص حدثنا أحمد حدثنا عبد الله بن وهب اخبرنا ابن جريج أن أيوب
20 أخبره قال سمعت بن سيرين يقول جاءت أم عطية
رضي الله عنها امرأة من الانصار من اللاتي بايعن قدمت
البصرة بتادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
ثلاثا او خمسا أو اكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا فإذا فرغتن فاذنني قالت
فلما فرغنا آذناه فالقى إلينا حقوه فقال اشعرنها إياه ولم
يزد على ذلك ولا أدري أي بناته وزعم ان الاشعار
ألفتها فيه وكذلك كان بن سيرين يأمر بالمرأة
أن تشعر ولا توزر ".

باب

هل تجعل شعر المرأة ثلاثة قرون.

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن هشام عن أم الهذيل
عن أم عطية رضي الله عنها قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله

عليه وسلم يعني ثلاثة قروف وقال وكيع قال سفيان ناصيتها وقرنيها

باب

يلقى شعر المرأة خلفها

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن أم عطية رضي الله عنها قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الأخرة كافورا أو شيأ من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون وألقيناها خلفها

باب

الثياب البيض للكفن

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة

21

باب

الكفن في ثوبين

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب

الحنوط للميت

حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع من راحلته فأقصعته

أَوْ قَالَ فَأَقْصَعَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ
بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تُحَنِّطُوهُ وَلَا تُخَمِّرُوا
رَأْسَهُ فَإِنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا

بَابُ

كَيْفَ يُكَفَّنُ الْمُحْرِمُ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا وَقَصَهُ
بَعِيرُهُ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي
ثَوْبَيْنِ وَلَا تُمَسُّوهُ طِيبًا وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّدًا

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو وَأَيُّوبَ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ قَالَ كَانَ رَجُلٌ
وَاقِفٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ فَوَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ
قَالَ أَيُّوبُ فَوَقَصَتْهُ وَقَالَ عَمْرٌو فَأَقْصَعَتْهُ فَمَاتَ فَقَالَ

اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تُحَنِّطُوهُ
وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَيُّوبُ
يُلَبِّي وَقَالَ عَمْرٌو مُلَبِّيًا

بَابُ

اللَّفَنِ فِي الْقَمِيصِ الَّذِي يُكَفُّ أَوْ لَا يُكَفُّ وَمَنْ كَفَّنَ
بِغَيْرِ قَمِيصٍ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ
حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ
لَمَّا تُوُفِّيَ جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللهِ أَعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ فِيهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ
فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصَهُ فَقَالَ آذِنِّي أُصَلِّي
عَلَيْهِ فَآذَنَهُ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ جَذَبَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ فَقَالَ أَلَيْسَ اللهُ نَهَاكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ أَنَا بَيْنَ
خِيَرَتَيْنِ قَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ
لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ فَصَلَّى عَلَيْهِ فَنَزَلَتْ

وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا ۝

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرًا
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ
بَعْدَ مَا دُفِنَ فَأَخْرَجَهُ فَنَفَثَ فِيهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ ۝

بَابُ

الْكَفَنِ بِغَيْرِ قَمِيصٍ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كُفِّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ
أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ ۝
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ
أَثْوَابٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ ۝

بَابُ

الْكَفَنِ وَلَا عِمَامَةَ

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ
فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ ۝

23

بَابُ

الْكَفَنِ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ

وَبِهِ قَالَ عَطَاءٌ وَالزُّهْرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَقَتَادَةُ
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْحُنُوطُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ وَقَالَ
إِبْرَاهِيمُ يُبْدَأُ بِالْكَفَنِ ثُمَّ بِالدَّيْنِ ثُمَّ بِالْوَصِيَّةِ وَقَالَ سُفْيَانُ
أَجْرُ الْقَبْرِ وَالْغُسْلِ هُوَ مِنَ الْكَفَنِ ۝
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ أُتِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَوْمًا بِطَعَامِهِ
فَقَالَ قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَكَانَ خَيْرًا مِنِّي فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مَا
يُكَفَّنُ فِيهِ إِلَّا بُرْدَةٌ وَقُتِلَ حَمْزَةُ أَوْ رَجُلٌ آخَرُ خَيْرٌ
مِنِّي فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مَا يُكَفَّنُ فِيهِ إِلَّا بُرْدَةٌ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ
يَكُونَ قَدْ عُجِّلَتْ لَنَا طَيِّبَاتُنَا فِي حَيَاتِنَا الدُّنْيَا ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي ۝

بَابُ

إِذَا لَمْ يُوجَدْ إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ

حَدَّثَنَا مُقَاتِلٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أُتِيَ بِطَعَامٍ وَكَانَ صَائِمًا فَقَالَ قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي كُفِّنَ فِي بُرْدَةٍ إِنْ غُطِّيَ رَأْسُهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ وَإِنْ غُطِّيَ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ وَأُرَاهُ قَالَ وَقُتِلَ حَمْزَةُ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ثُمَّ بُسِطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بُسِطَ أَوْ قَالَ أُعْطِينَا مِنَ الدُّنْيَا مَا أُعْطِينَا وَقَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتُنَا عُجِّلَتْ لَنَا ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي حَتَّى تَرَكَ الطَّعَامَ

بَابُ

إِذَا لَمْ يَجِدْ كَفَنًا إِلَّا مَا يُوَارِي رَأْسَهُ أَوْ قَدَمَيْهِ غُطِّيَ رَأْسُهُ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ ابْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ حَدَّثَنَا خَبَّابٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَلْتَمِسُ وَجْهَ اللهِ فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللهِ فَمِنَّا مَنْ مَاتَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ نَجِدْ مَا نُكَفِّنُهُ إِلَّا بُرْدَةً إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ فَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ وَأَنْ نَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ

24

بَابُ

مَنْ اسْتَعَدَّ الْكَفَنَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُنْكَرْ عَلَيْهِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرْدَةٍ مَنْسُوجَةٍ فِيهَا حَاشِيَتُهَا أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ قَالُوا الشَّمْلَةُ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ نَسَجْتُهَا بِيَدَيَّ فَجِئْتُ لِأَلْبَسُوهَا فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا وَإِنَّهَا إِزَارُهُ فَحَسَّنَهَا فُلَانٌ فَقَالَ اكْسُنِيهَا مَا أَحْسَنَهَا قَالَ الْقَوْمُ مَا أَحْسَنْتَ لَبِسَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ثُمَّ سَأَلْتَهُ وَعَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ قَالَ إِنِّي وَاللهِ مَا سَأَلْتُهُ لِأَلْبَسَهُ إِنَّمَا سَأَلْتُهُ لِتَكُونَ كَفَنِي قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ كَفَنَهُ

بَابُ

٭٭ اتباع النساء الجنايز ٭٭

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن خالد عن أم الهذيل
عن أم عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنايز
ولم يعزم علينا ٭٭

باب

حد المرأة على غير زوجها ٭٭

حدثنا مسدد حدثنا بشر ابن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة
عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية رضي الله عنها
فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت
نهينا أن نحد أكثر من ثلاث الا بزوج ٭٭

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ايوب بن موسى قال
أخبرني حميد بن نافع عن زينب ابنت ابي سلمة قالت لما
جاءني نعي أبي سفيان من الشام دعت ام حبيبة رضي الله عنها
بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت
إنما كنت عن هذا لغنية لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن
تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه
أربعة اشهر وعشرا ٭٭

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة
أخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج أربعة اشهر وعشرا، ثم
دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب
فمست ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة أشهر
وعشرا ٭٭

باب و

زيارة القبور

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول عن رعيته فإذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها لا تزر وازرة وزر أخرى وهو كقوله وإن تدع مثقلة ذنوبا إلى حملها لا يحمل منه شيء

وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك لأنه أول من سن القتل

حدثنا عبدان ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم ابن سليمان عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أرسلت ابنت النبي صلى الله عليه وسلم إليه أن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد ابن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقعقع قال حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده المؤمنين وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ
عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْنَا بِنْتًا
لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ قَالَ فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ قَالَ فَقَالَ هَلْ
مِنْكُمْ رَجُلٌ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَنَا قَالَ فَانْزِلْ
قَالَ فَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ تُوُفِّيَتِ ابْنَةٌ لِعُثْمَانَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِمَكَّةَ وَجِئْنَا لِنَشْهَدَهَا وَحَضَرَهَا ابْنُ عُمَرَ
وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَإِنِّي لَجَالِسٌ بَيْنَهُمَا أَوْ قَالَ جَلَسْتُ
إِلَى إِحْدَاهُمَا ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا لِعَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ أَلَا تَنْهَى عَنِ الْبُكَاءِ
فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ
بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَدْ كَانَ
عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ ثُمَّ حَدَّثَ قَالَ

صَدَرْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ
إِذَا هُوَ بِرَكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ سَمُرَةٍ فَقَالَ اذْهَبْ فَانْظُرْ مَنْ هَؤُلَاءِ
الرَّكْبُ قَالَ فَنَظَرْتُ فَإِذَا صُهَيْبٌ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ادْعُهُ لِي فَرَجَعْتُ
إِلَى صُهَيْبٍ فَقُلْتُ ارْتَحِلْ فَالْحَقْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا أُصِيبَ
عُمَرُ دَخَلَ صُهَيْبٌ يَبْكِي يَقُولُ وَا أَخَاهُ وَا صَاحِبَاهُ فَقَالَ عُمَرُ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَا صُهَيْبُ أَتَبْكِي عَلَيَّ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ وَاللهِ مَا
حَدَّثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ لَيُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ
بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
اللهَ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَقَالَتْ
حَسْبُكُمُ الْقُرْآنُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عِنْدَ ذَلِكَ وَاللهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى قَالَ
ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَاللهِ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا شَيْئًا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ انَّهَا أَخْبَرَتْهُ انَّهَا سَمِعَتْ
عَايِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنَّمَا
مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَّةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا
أَهْلُهَا فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا، وَإِنَّهَا تُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا ۝
حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا ابُو
إِسْحَقَ وَهُوَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ ابِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أُصِيبَ
عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ جَعَلَ صُهَيْبٌ يَقُولُ وَا أَخَاهُ فَقَالَ عُمَرُ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَمَا عَلِمْتَ انَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ ۝

بَابُ

مَا يُكْرَهُ مِنَ النِّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ ۝

وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ دَعْهُمْ يَبْلُونَ عَلَى ابِي سُلَيْمَانَ مَا
لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ أَوْ لَقْلَقَةٌ وَالنَّقْعُ التُّرَابُ عَلَى الرَّأْسِ وَاللَّقْلَقَةُ
الصَّوْتُ ۝ حَدَّثَنَا ابُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ
قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ
مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ۝ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ ۝
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ اخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ ۝
تَابَعَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى ۝ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَقَالَ أَدَمُ عَنْ شُعْبَةَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ
الْحَيِّ عَلَيْهِ ۝
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ
قَدْ مُثِّلَ بِهِ حَتَّى وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ سُجِّيَ ثَوْبًا فَذَهَبْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ فَنَهَانِي قَوْمِي ۝
ثُمَّ ذَهَبْتُ أَكْشِفُ عَنْهُ فَنَهَانِي قَوْمِي فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُفِعَ ۝ فَسَمِعَ صَوْتَ صَائِحَةٍ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ
فَقَالُوا ابْنَةُ عَمْرٍو، قَالَ فَلِمَ تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي فَمَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ

تظلّه بأجنحتها حتى رفع

باب

ليس منّا من شقّ الجيوب

حدّثنا أبو نعيم حدّثنا سفين حدّثنا بيد اليامي عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلّم ليس منّا من لطم الخدود وشقّ الجيوب ودعا بدعوى الجاهليّة

باب

رثا النبي صلى الله عليه وسلّم سعد بن خولة

حدّثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن بن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم يعودني عام حجّة الوداع من وجع اشتدّ بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلّا ابنة أفأتصدّق بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثمّ قال الثلث والثلث لبير أو لكثير إنك إن تذر

ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكفّفون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلّا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلّف بعد أصحابي قال إنك لن تخلّف فتعمل عملا صالحا إلّا ازددت به درجة ورفعة ثمّ لعلك أن تخلّف حتى ينتفع بك أقوام ويضرّ بك آخرون اللهمّ أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلّم أن مات بمكّة

باب

ما ينهى من الحلق عند المصيبة

وقال الحلم بن موسى حدّثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن القسم بن مخيمرة حدّثه قال حدّثني أبو بردة بن أبي موسى رضي الله عنه قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها

شيئا فلما أفاق قال أنا بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة ۞

باب

ليس منا من ضرب الخدود ۞

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ۞

باب

ما ينهى عن الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا عمرو بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ۞

باب

80

من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل بن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال انهن فأتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ۞

حدثنا عمرو بن علي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عاصم الأحول عن أنس رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه

وَسَلَّمَ حَزِنَ حُزْنًا قَطُّ أَشَدَّ مِنْهُ ”

بَابُ

مَنْ لَمْ يُظْهِرْ حُزْنَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ۝

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ الْجَزَعُ الْقَوْلُ السَّيِّئُ وَالظَّنُّ السَّيِّئُ ”

وَقَالَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۝ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ”

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ اشْتَكَى ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ قَالَ فَمَاتَ وَأَبُو طَلْحَةَ خَارِجٌ فَلَمَّا رَأَتِ امْرَأَتُهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ هَيَّأَتْ شَيْئًا وَنَحَّتْهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ فَلَمَّا جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ كَيْفَ الْغُلَامُ قَالَتْ قَدْ هَدَأَتْ نَفْسُهُ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدِ اسْتَرَاحَ فَظَنَّ أَبُو طَلْحَةَ أَنَّهَا مَادِقَةٌ قَالَ فَبَاتَ فَلَمَّا أَصْبَحَ اغْتَسَلَ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَعْلَمَتْهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا كَانَ مِنْهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا قَالَ سُفْيَانُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَأَيْتُ لَهُمَا تِسْعَةَ أَوْلَادٍ كُلُّهُمْ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ”

بَابُ

الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى ۝

وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نِعْمَ الْعِدْلَانِ وَنِعْمَ الْعِلَاوَةُ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ”

وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ”

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى ۝

باب و

قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ ۞
وَقَالَ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَتَحْزَنُ الْقَلْبُ ۞

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا
قُرَيْشٌ هُوَ ابْنُ حَيَّانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ دَخَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي سَيْفٍ
الْقَيْنِ وَكَانَ ظِئْرًا لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ ثُمَّ دَخَلْنَا
عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَإِبْرَاهِيمُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَجَعَلَتْ عَيْنَا
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَذْرِفَانِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ
فَقَالَ يَا ابْنَ عَوْفٍ إِنَّهَا رَحْمَةٌ ثُمَّ أَتْبَعَهَا بِأُخْرَى فَقَالَ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ وَلَا
نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ

ع رَوَاهُ مُوسَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞

32

باب و

الْبُكَاءُ عِنْدَ الْمَرِيضِ ۞

حَدَّثَنَا أَصْبَغُ هُوَ بْنُ الْفَرَجِ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَرِثِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا قَالَ اشْتَكَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ شَكْوَى لَهُ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ ابْنِ أَبِي
وَقَّاصٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ فَلَمَّا دَخَلَ
عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ فِي غَاشِيَةِ أَهْلِهِ فَقَالَ قَدْ قَضَى قَالُوا لَا
يَا رَسُولَ اللهِ فَبَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ
بُكَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَوْا قَالَ أَلَا تَسْمَعُونَ
إِنَّ اللهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا بِحُزْنِ الْقَلْبِ وَلَكِنْ
يُعَذِّبُ بِهَذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ أَوْ يَرْحَمُ وَإِنَّ الْمَيِّتَ
يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ ۞

وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَضْرِبُ فِيهِ بِالْعَصَا وَيَرْمِي بِالْحِجَارَةِ
وَيَحْثِي بِالتُّرَابِ

بَابُ

مَا يُنْهَى عَنِ النَّوْحِ وَالْبُكَاءِ وَالزَّجْرِ عَنْ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهَا تَقُولُ لَمَّا جَاءَ قَتْلُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرٍ وَعَبْدِ اللهِ
ابْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ
وَأَنَا أَطَّلِعُ مِنْ شَقِّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ
إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ بِأَنْ يَنْهَاهُنَّ فَذَهَبَ
الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتُهُنَّ وَذَكَرَ أَنَّهُنَّ لَمْ يُطِعْنَهُ
فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَنْهَاهُنَّ فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللهِ لَقَدْ
غَلَبْنَنِي أَوْ غَلَبْنَنَا الشَّكُّ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَوْشَبٍ فَزَعَمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ فَقُلْتُ
أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَكَ فَوَاللهِ مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْبَيْعَةِ أَنْ لَا نَنُوحَ فَمَا وَفَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ
غَيْرَ خَمْسِ نِسْوَةٍ أُمِّ سُلَيْمٍ وَأُمِّ الْعَلَاءِ وَابْنَتِ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةِ
مُعَاذٍ وَامْرَأَتَيْنِ أَوِ ابْنَتِ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةِ مُعَاذٍ وَامْرَأَةٍ أُخْرَى

بَابُ

القِيَامِ لِلْجَنَازَةِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ قَالَ سُفْيَانُ قَالَ
الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " زَادَ الْحُمَيْدِيُّ حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ
أَوْ تُوضَعَ "

بَابُ

مَتَى يَقْعُدُ إِذَا قَامَ لِلْجَنَازَةِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْ أَحَدُكُمْ جَنَازَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى يُخَلِّفَهَا أَوْ يُخَلِّفَهُ أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخَلِّفَهُ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِيَدِ مَرْوَانَ فَجَلَسَا قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَأَخَذَ بِيَدِ مَرْوَانَ فَقَالَ قُمْ فَوَاللهِ لَقَدْ عَلِمَ هَذَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ صَدَقَ

بَابُ

مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَلَا يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ

عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ فَإِنْ قَعَدَ أُمِرَ بِالْقِيَامِ

حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدْ

34

حَتَّى تُوضَعَ

بَابُ

مَنْ قَامَ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فُضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ مُرَّ بِنَا جَنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُمْنَا بِهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهَا جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ قَاعِدَيْنِ بِالْقَادِسِيَّةِ فَمَرُّوا عَلَيْهِمَا بِجَنَازَةٍ فَقَامَا فَقِيلَ لَهُمَا إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَيْ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَقَالَا إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرَّتْ بِهِ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ فَقَالَ أَلَيْسَتْ نَفْسًا

وَقَالَ أَبُو حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ

لُنْتُ مَعَ قَيْسٍ وَسَهْلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَقَالَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ زَكَرِيَّا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى كَانَ أَبُوا مَسْعُودٍ وَقَيْسٍ يَقُومَانِ لِلْجَنَازَةِ ۝۝

بَابُ

حَمْلِ الرِّجَالِ الْجَنَازَةَ دُونَ النِّسَاءِ ۝۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ قَدِّمُونِي وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ يَا وَيْلَهَا أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَهُ صَعِقَ ۝۝

بَابُ

السُّرْعَةِ بِالْجَنَازَةِ ۝۝

وَقَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنْتُمْ مُشَيِّعُونَ وَامْشُوا بَيْنَ يَدَيْهَا وَخَلْفَهَا وَعَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ شِمَالِهَا وَقَالَ غَيْرُهُ قَرِيبًا مِنْهَا ۝۝

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا وَإِنْ يَكُ سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ ۝۝

بَابُ

قَوْلِ الْمَيِّتِ وَهُوَ عَلَى الْجَنَازَةِ قَدِّمُونِي ۝۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ فَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ قَدِّمُونِي وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ لِأَهْلِهَا يَا وَيْلَهَا أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَ ذَلِكَ لَصَعِقَ ۝۝

بَابُ

هذا الحديث تقدم الباب فيه ح

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد عن ابيه انه
سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على
أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير
صالحة قالت لأهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
إلا الإنسان ولو سمع ذلك لصعق ٥٥

باب

من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام ٥٥

حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث ٥٥

باب

الصفوف على الجنازة ٥٥

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري
عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله

عليه وسلم إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه
فكبر أربعا حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا الشيباني عن الشعبي
قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتى على قبر منبوذ
فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس رضي الله
عنهما حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي
اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال
فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال
أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني ٥٥

باب

صفوف الصبيان مع الرجال على الجنايز ٥٥

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني عن
عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة

قال أفلا أذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن
نوقظك فقام فصففنا خلفه قال بن عباس وأنا فيهم فصلى عليه

باب

سنة الصلاة على الجنايز

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال
صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس
فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم
وكان بن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس
ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس
واحقهم بالصلاة على جنايزهم من رضوهم لفرايضهم وإذا أحدث
يوم العيد او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى
إلى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال
ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا
وقال أنس رضي الله عنه تكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة
وقال ولا تصل على أحد منهم مات أبدا وفيه صفوف

واما مر

37

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي
قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر
منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو ومن حدثك
قال بن عباس رضي الله عنهما ٥

باب

فضل اتباع الجنايز

وقال زيد ابن ثابت رضي الله عنه إذا صليت فقد قضيت
الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا
وللمن من صلى ثم رجع فله قيراط ٤
حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول
حدث بن عمر ان أبا هريرة رضي الله عنهم يقول من تبع جنازة
قيراط

فقال ألتر أبو هريرة علينا فصدقت يعني عايشة أبا هريرة
وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال

ابن عمر رضي الله عنهما لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت
ضيعت من أمر الله ۞

باب

من انتظر حتى تدفن ۞

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد
ابن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة رضي الله
عنه فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ۞
وحدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني أبي حدثنا
يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد
الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان
له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين ۞

باب

صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز ۞

حدثنا يعقوب ابن إبراهيم حدثنا يحيى ابن أبي بكير حدثنا

زائدة حدثنا أبو إسحق الشيباني عن عامر عن بن عباس رضي الله
عنهما قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا
دفن أو دفنت البارحة قال بن عباس رضي الله عنهما فصففنا
خلفه ثم صلى عليها ۞

باب

الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة
يوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم ۞
وعن بن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال أن النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى
فكبر عليه أربعا ۞
حدثنا ابراهيم ابن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى ابن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا

إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد ۞

باب

ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ۞

ولما مات الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا ۞

حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لأبرزوا قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا ۞

باب

الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها ۞

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها ۞

39

باب

أين يقوم من المرأة والرجل ۞

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن ابن بريدة حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها ۞

باب

التكبير على الجنازة أربعا

وقال حميد صلى بنا أنس رضي الله عنه فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم ۞

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

نعي النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى
فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات ۞
حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء
عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على
اصحمة النجاشي فكبر أربعا وقال يزيد بن هارون عن
سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد ۞

باب

قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة ۞
وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول
اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا وأجرا ۞
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
عن طلحة قال صليت خلف بن عباس رضي الله عنهما ۞
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة
ابن عبد الله ابن عوف قال صليت خلف بن عباس رضي الله عنهما
على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب قال ليعلموا أنها سنة ۞

باب

الصلاة على القبر بعد ما يدفن ۞ 40
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال حدثني سليمان الشيباني
قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه
وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك
هذا يا أبا عمرو قال ابن عباس رضي الله عنهما ۞
حدثنا محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي
رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان أسود رجلا أو امرأة
كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم
بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الإنسان
قالوا مات يا رسول الله قال أفلا آذنتموني فقالوا انه كان
كذا وكذا قصته قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره
فأتى قبره فصلى على قبره ۞

باب

الميت يسمع خفق النعال ۞

حدثنا عباش حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد قال وقال لي خليفة
حدثنا رَوْح حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا وُضع في قبره وتولى
وذهب أصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان
فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد
صلى الله عليه وسلم فيقول أشهد انه عبد الله ورسوله فيقال
انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة
قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا وأما الكافر
أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس
فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد
ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين

باب

من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن بن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت

إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال
أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه
وقال ارجع قل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت
به يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت
قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية
بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم
لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر

باب

الدفن بالليل

ودفن أبو بكر رضي الله عنه ليلا

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي
عن بن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة فقام هو وأصحابه وكان
سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا
عليه

باب

بناء المسجد على القبر

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة رضي الله عنهما أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرفيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة أولئك شرار الخلق عند الله

باب

من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن أنس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت

عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها قال فنزل في قبرها فقبرها قال بن مبارك قال فليح "أراه يعني الذنب قال أبوا عبد الله ليقترفوا أي ليكتسبوا

باب

الصلاة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني بن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد

صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض ومفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب

دفن الرجلين والثلاثة في قبر

حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد

باب

من لم ير غسل الشهداء

حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن كعب عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم

باب

من تقدم في اللحد

وسمي اللحد لأنه في ناحية وكل جائر ملحد ملتحدا ولو كان مستقيما كان ضريحا

حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم

وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أحد أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ‘‘

بَابُ

الْأَدْخِرِ وَالْحَشِيشِ فِي الْقَبْرِ ‘‘

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُوشَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَرَّمَ اللَّهُ مَكَّةَ فَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهَا إِلَّا لِمُعَرِّفٍ فَقَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا الْإِذْخِرَ لِصَاغَتِنَا وَقُبُورِنَا ‘‘ فَقَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ ‘‘

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقُبُورِنَا وَبُيُوتِنَا وَقَالَ أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ‘‘

وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِقُبُورِهِمْ وَبُيُوتِهِمْ ‘‘

بَابُ

هَلْ يُخْرَجُ الْمَيِّتُ مِنَ الْقَبْرِ وَاللَّحْدِ لِعِلَّةٍ ‘‘

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أُبَيٍّ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ فَاللَّهُ أَعْلَمُ ‘‘ وَكَانَ كَسَا عَبَّاسًا قَمِيصًا قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَكَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصَانِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْبِسْ أَبِي قَمِيصَكَ الَّذِي يَلِي جِلْدَكَ قَالَ سُفْيَانُ فَيَرَوْنَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْبَسَ عَبْدَ اللَّهِ قَمِيصَهُ مُكَافَأَةً لِمَا صَنَعَ ‘‘

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا حَضَرَ أُحُدٌ دَعَانِي أَبِي مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ مَا أُرَانِي إِلَّا مَقْتُولًا فِي أَوَّلِ مَنْ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَا أَتْرُكُ بَعْدِي أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْكَ غَيْرَ نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ عَلَيَّ دَيْنًا فَاقْضِ وَاسْتَوْصِ

بِأَخَوَاتِكَ خَيْرًا فَأَصْبَحْنَا فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ وَدُفِنَ مَعَهُ آخَرُ
فِي قَبْرٍ ثُمَّ لَمْ تَطِبْ نَفْسِي أَنْ أَتْرُكَهُ مَعَ الْآخَرِ فَاسْتَخْرَجْتُهُ
بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ فَإِذَا هُوَ كَيَوْمِ وَضَعْتُهُ هُنَيَّةً غَيْرَ أُذُنِهِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ ابْنِ
خُثَيْمٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ
فَلَمْ تَطِبْ نَفْسِي حَتَّى أَخْرَجْتُهُ فَجَعَلْتُهُ فِي قَبْرٍ عَلَى حِدَةٍ

بَابُ

اللَّحْدِ وَالشَّقِّ فِي الْقَبْرِ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ
حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمْ
أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ
فَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ
بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُغَسَّلُوا

بَابُ

إِذَا أَسْلَمَ الصَّبِيُّ فَمَاتَ هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ

وَهَلْ يُعْرَضُ عَلَى الصَّبِيِّ الْإِسْلَامُ

وَقَالَ الْحَسَنُ وَشُرَيْحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَقَتَادَةُ إِذَا أَسْلَمَ أَحَدُ أَبَوَيْهِ
فَالْوَلَدُ مَعَ الْمُسْلِمِ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَعَ أُمِّهِ
مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَبِيهِ عَلَى دِينِ قَوْمِهِ وَقَالَ
الْإِسْلَامُ يَعْلُو وَلَا يُعْلَى

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قِبَلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ
مَعَ الصِّبْيَانِ عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ الْحُلُمَ فَلَمْ
يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لِابْنِ
صَيَّادٍ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ
أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ فَرَفَضَهُ وَقَالَ آمَنْتُ بِاللهِ وَبِرُسُلِهِ

فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي
صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو
الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر رضي الله
عنه دعني يا رسول الله أضرب عنقه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه
فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت بن عمر
رضي الله عنهما يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو
يحتل ان يسمع من بن صياد شيأ قبل ان يراه بن صياد فرآه النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفه له فيها زمزمة
أو زمزمة فرأت أم بن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو
اسم بن صياد هذا محمد صلى الله عليه وسلم فثار بن صياد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب

في حديثه فرفضه رمرمة أو زمزمة وقال عقيل زمرمة
وقال معمر رمزة

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد وهو بن زيد عن ثابت عن
أنس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى
الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر الى أبيه وهو عنده
فقال له أطع أبا القاسم صلى الله عليه وسلم فأسلم فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من
النار

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال عبيد الله سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت انا وامي من المستضعفين
أنا من الولدان وامي من النساء

حدثنا ابو اليمان أخبرنا شعيب قال بن شهاب يصلى على كل مولود
متوفى وإن كان لغية من أجل انه ولد على فطرة الاسلام
يدعى أبواه الإسلام أو ابوه خاصة وإن كانت أمه

عَلَى غَيْرِ الْإِسْلَامِ إِذَا اسْتَهَلَّ صَارِخًا صُلِّيَ عَلَيْهِ وَلَا يُصَلَّى عَلَى
مَنْ لَا يَسْتَهِلُّ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سِقْطٌ فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
كَانَ يُحَدِّثُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا
يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ
كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ
ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ
عَلَيْهَا الْآيَةَ ع حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا
يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُمَجِّسَانِهِ
كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ
ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ
النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ۝

بَابُ

إِذَا قَالَ الْمُشْرِكُ عِنْدَ الْمَوْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۝

قال صلى الله عليه وسلم
إن السقط ليراغم ربه
إذا دخل أبواه النار فيقال
أيها السقط المراغم ربه ادخل
أبويك الجنة فيجرهما بسرره
حتى يدخلهما الجنة
رواه ابن ماجه في سننه عن
علي رضي الله عنه
فهذا دليل على أن السقط يبعث
ويحشر قال في النهر عن الفتاوى
الظهيرية وإذا استبان بعض
خلقه غسل وحشر هو المختار
انتهى
ومن استهل بعد الولادة
أي وجد منه ما يدل على
حياته بعد خروج أكثره غسل
وسمي وصلي عليه وورث وورث
وان لم يستهل غسل وسمي
في المختار وادرج في خرقة
ودفن ولا يصلى عليه وكذا
لو برث إذا انفصل بنفسه
ويحشر إذا استبان بعض خلقه
نقل مر در المنتقى شرح الملتقى
مع متنه للشيخ العلامة البرهان
الشافي المفتي بالشام
وعن محمد إنه لا يغسل ولا يسمى
وهو ظاهر الرواية لكن المختار
هو الأول لأن نفس وجه
شرح ملتقى دامادي
والأجير وان لم يستهل غسل
وسمي وفي المختار ادرج في خرقة
السقط الذي لم يتم أعضاؤه
لا يصلى عليه باتفاق الروايات
واختلفوا في غسله والمختار
أنه يغسل ويلف في خرقة
سلفوقة وان سقط الغلام
من بطن أمه يغسل ويكفن ولا يصلى
عليه وفي تسميته كلام
فاضحان

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ
ابْنَ الْمُغِيرَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَالِبٍ يَا عَمِّ
قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو
جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِضُهَا عَلَيْهِ
وَيَعُودَانِ بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ
هُوَ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبَى أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ
مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ الْآيَةَ ع

بَابُ

الْجَرِيدِ عَلَى الْقَبْرِ ۝

وَأَوْصَى بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ أَنْ يُجْعَلَ فِي قَبْرِهِ جَرِيدَانِ وَرَأَى

ومن ولد تام الخلقة فاستهل
وغسل وصلي عليه ان استهل
اي رفع صوته بالبكاء عند الولادة
وان لم يستهل أدرج في خرقة
وسمي وغسل وهو المختار لانه
تنفس من وجه واتى السقط
الذي لم يتم اعضاؤه فالمختار
يسمى ويغسل ايضا
نقل من النظام بعينه
من كتب الفتاوى
والسقط ايضا ينبغي ان يسمى
قال عبد الرحمن بن يزيد بن
معاوية يقول انت ضيعتني
وراء ابيه يقول انت ضيعتني
وانت تركتني لا اسمى احباء على
واما اذا ولد ميتا فانه لا يغسل
ولا يصلى عليه ولا يورث عند
ويلف في خرقة ويدفن ويكره
الطحاوي وذكر الكرخي في مختصره
عليه وذكر في العيون عن
ابي حنيفة انه لا يسمى
شرح الطحاوي
للوبيجابي

ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه
يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني
ونحن شبان في زمن عثمان رضي الله عنه وإن اشدنا وثبة
الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال
عثمان بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني
عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن أحدث عليه
وقال نافع كان بن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور
حدثنا يحيى حدثنا ابو معاوية عن الأعمش عن مجاهد
عن طاوس عن بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه مر بقبرين يعذبان فقال إنهما ليعذبان وما
يعذبان في كبير اما أحدهما فكان لا يستتر من البول واما
الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة
فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول
الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب

موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله

تخرجون من الأجداث الاجداث القبور بعثرت
أثيرت بعثرت حوضي أي جعلت أسفله أعلاه الإيفاض
الإسراع وقرأ الأعمش إلى نصب الى شيء منصوب
يستبقون إليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم
الخروج من القبور ينسلون تخرجون

حدثنا عثمان قال حدثني جرير عن منصور عن سعيد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة
في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما
منكم من أحد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة
والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله
أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل
السعادة فسيصير الى عمل أهل السعادة وأما من كان منا
من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل

السعادة فيستبشرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة
فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من أعطى واتقى الآية

باب

ما جاء في قاتل النفس

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن أبي قلابة عن
ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال
ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم وقال
حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا جندب
رضي الله عنه في هذا المسجد فما نسيت أو ما نخاف أن يكذب
جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح
قتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
حدثنا أبو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الذي تخنق نفسه تخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها

في النار

باب

ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين

رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم انه
قال لما مات عبد الله ابن أبي سلول دعي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن
أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر
عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو
أعلم أني ان زدت على السبعين فغفر له لزدت عليها
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف

فَلَمْ يَمْكُثْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى نَزَلَتِ الْأَيَاتُ مِنْ بَرَاءَةٌ وَلَا تُصَلِّ
عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا إِلَى وَهُمْ فَاسِقُونَ قَالَ
فَعَجِبْتُ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَئِذٍ وَاللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ۵

بَابُ

ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَى الْمَيِّتِ ۵۵

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ مَرُّوا
بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَجَبَتْ ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا فَقَالَ وَجَبَتْ
فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَا وَجَبَتْ قَالَ هَذَا
أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا فَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَهَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا
فَوَجَبَتْ لَهُ النَّارُ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الْأَرْضِ
حَدَّثَنَا غَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ ابْنُ أَبِي الْفُرَاتِ عَنْ عَبْدِ
اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ

وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ فَمُرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَجَبَتْ ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا
فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَجَبَتْ ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثَةِ فَأُثْنِيَ عَلَى
صَاحِبِهَا شَرًّا فَقَالَ وَجَبَتْ فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ فَقُلْتُ
وَمَا وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ
اللهُ الْجَنَّةَ فَقُلْنَا وَثَلَاثَةٌ قَالَ وَثَلَاثَةٌ قُلْنَا وَاثْنَانِ قَالَ
وَاثْنَانِ ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ ۵

بَابُ

مَا جَاءَ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ ۵۵

وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ
بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ
عَذَابَ الْهُونِ هُوَ الْهَوَانُ وَالْهُونُ الرِّفْقُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ

العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم
تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون أشد العذاب
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علقمة ابن مرثد
عن سعد بن عبيدة عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اقعد المؤمن في قبره
أتي ثم شهد ان لا إله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك
قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة بهذا
وزاد يثبت الله الذين أمنوا نزلت في عذاب القبر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثني أبي
عن صالح حدثني نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال
اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال
وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال
ما أنتم بأسمع منهم وللن لا يجيبون
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن

أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إنما قال النبي صلى الله عليه
وسلم انهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول حق وقد قال
الله إنك لا تسمع الموتى
حدثنا عبد ان اخبرني ابي عن شعبة سمعت الأشعث عن أبيه
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت
عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب
القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب
القبر فقال نعم عذاب القبر حتى قالت عائشة رضي الله عنها
فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة
إلا تعوذ من عذاب القبر
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب أخبرني عروة بن الزبير انه سمع أسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر
ذلك ضج المسلمون ضجة زاد غندر عذاب القبر

حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه
وانه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان
ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فأما
المؤمن فيقول أشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر
إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما
جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح في قبره ثم رجع إلى حديث
أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول
في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس
فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد
ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ع

باب

التعوذ من عذاب القبر

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا شعبة قال حدثني عون

ابن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب رضي الله
عنهم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس
فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها ؛
حدثنا معلى حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني
ابنة خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر ؛
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعو اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب
النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال
وقال النضر أخبرنا شعبة حدثنا عون سمعت أبي سمعت البراء
عن أبي أيوب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛

باب

عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس

قال بن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين
فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى اما أحدهما
فكان يسعى بالنميمة واما أحدهما فكان لا يستتر من بوله
قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد
منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم
إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من
أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال
هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة

باب

كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد ابن ابي سعيد عن أبيه
أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال

الباب لم يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

53

على أعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وإن
كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق

باب

ما قيل في أولاد المسلمين

قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من
النار أو دخل الجنة

حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا بن علية حدثنا عبد العزيز بن
صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا
الحنث الا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع
البرا رضي الله عنه قال لما توفي ابراهيم عليه السلام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة

باب

ما قيل في أولاد المشركين

حدثنا حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء ابن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد قال بعض أصحابنا عن موسى أنه يدخل ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى تقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع

يتوقدُ تحتَه نارًا فإذا اقتربَ ارتفعوا حتى كادَ أن يخرجوا
فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجالٌ ونساءٌ عراةٌ فقلتُ ما
هذا قالَ انطلقْ فانطلقنا حتى أتينا على نهرٍ من دمٍ فيه رجلٌ
قائمٌ على وسطِ النهرِ رجلٌ بين يديه حجارةٌ فأقبلَ الرجلُ
الذي في النهرِ فإذا أرادَ أن يخرجَ رمى الرجلُ بحجرٍ في فيه
فردّه حيثُ كانَ فجعلَ كلما جاءَ ليخرجَ رمى في فيه بحجرٍ فيرجعُ
كما كانَ فقلتُ ما هذا قالَ انطلقْ فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضةٍ
خضراءَ فيها شجرةٌ عظيمةٌ وفي أصلِها شيخٌ وصبيانٌ وإذا
رجلٌ قريبٌ من الشجرةِ بين يديه نارٌ يوقدُها فصعدا بي
في الشجرةِ وأدخلاني دارًا لم أرَ قطُّ أحسنَ منها فيها رجالٌ
شيوخٌ وشبابٌ ونساءٌ وصبيانٌ ثم أخرجا بي منها فصعدا
بي الشجرةَ فأدخلاني دارًا هي أحسنُ وأفضلُ فيها شيوخٌ
وشبابٌ قلتُ طوفتماني الليلةَ فأخبراني عن ما رأيتُ قالا
نعمْ أما الذي رأيتَه تشقُّ شدقُه فكذابٌ يحدثُ بالكذبةِ
فتحملُ عنه حتى تبلغَ الآفاقَ فيصنعُ به إلى يومِ القيامةِ

55

والذي رأسُه يُخدشُ رأسُه فرجلٌ علّمه اللهُ القرآنَ فنامَ
عنه بالليلِ ولم يعملْ فيه بالنهارِ يفعلُ به إلى يومِ القيامةِ
والذي رأيتَه في التقبِ فهمُ الزناةُ والذي رأيتَه في النهرِ
آكلوا الربا والشيخُ في أصلِ الشجرةِ إبراهيمُ عليه السلامُ
والصبيانُ حولَه فأولادُ الناسِ والذي يوقدُ النارَ مالكٌ
خازنُ النارِ والدارُ الأولى التي دخلتَ دارُ عامةِ المؤمنينَ
وأما هذه الدارُ فدارُ الشهداءِ وأنا جبريلُ وهذا ميكائيلُ
فارفعْ رأسَك فرفعتُ رأسي فإذا فوقي مثلُ السحابِ قالا
ذاكَ منزلُك قلتُ دعاني أدخلُ منزلي قالا إنه بقيَ
لكَ عمرٌ لم تستكملْه فلو استكملتَ أتيتَ منزلَك

باب

موتِ يومِ الاثنينِ

حدثنا معلّى بن أسدٍ حدثنا وهيبٌ عن هشامٍ عن أبيه عن
عائشةَ رضي اللهُ عنها قالتْ دخلتُ على أبي بكرٍ رضي اللهُ عنه
فقالَ في كم كفنتمُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلمَ قالتْ في ثلاثةِ

أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ وَقَالَ
لَهَا فِي أَيِّ يَوْمٍ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا قَالَتْ يَوْمُ الِاثْنَيْنِ قَالَ أَرْجُو
فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيْلِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى ثَوْبٍ عَلَيْهِ كَانَ يُمَرَّضُ فِيهِ
بِهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ فَقَالَ اغْسِلُوا ثَوْبِيَ هَذَا وَزِيدُوا عَلَيْهِ
ثَوْبَيْنِ فَكَفِّنُونِي فِيهِمَا قُلْتُ إِنَّ هَذَا خَلَقٌ قَالَ إِنَّ الْحَيَّ أَحَقُّ
بِالْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ إِنَّمَا هُوَ لِلْمُهْلَةِ فَلَمْ يُتَوَفَّ حَتَّى أَمْسَى مِنْ لَيْلَةِ
الثُّلَاثَاءِ وَدُفِنَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ

بَابُ

مَوْتِ الْفَجْأَةِ الْبَغْتَةِ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أُمِّيَ افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا وَأَظُنُّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ
فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ

بَابُ

مَا جَاءَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

فَأَقْبَرَهُ أَقْبَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَعَلْتُ لَهُ قَبْرًا وَقَبَرْتُهُ دَفَنْتُهُ
كِفَاتًا يَلُونَ فِيهَا أَحْيَاءً وَيُدْفَنُونَ فِيهَا أَمْوَاتًا

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ هِشَامٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَتَعَذَّرُ فِي مَرَضِهِ
أَيْنَ أَنَا الْيَوْمَ أَيْنَ أَنَا غَدًا اسْتِبْطَاءً لِيَوْمِ عَائِشَةَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي
قَبَضَهُ اللهُ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي وَدُفِنَ فِي بَيْتِي

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالٍ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ لَوْلَا ذَلِكَ أُبْرِزَ قَبْرُهُ غَيْرَ
أَنَّهُ خَشِيَ أَوْ خُشِيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا

وَعَنْ هِلَالٍ قَالَ كُنَّا فِي غَزْوَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَلَمْ يُوَلَّدْ لِي

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو بلر بن عياش عن
سفين التمار انه حدثه انه راى قبر النبي صلي الله عليه وسلم
مسنما

حدثنا فروة حدثنا علي عن هشام بن عروة عن أبيه لما سقط
عليهم الحايط في زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنايه
فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلي الله
عليه وسلم فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة
لا والله ما هي قدم النبي صلي الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر
رضي الله عنهما

حدثنا قتيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد حدثنا حصين ابن عبد
الرحمن عن عمرو بن ميمونة الأودي قال رأيت عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلي أم المؤمنين
عايشة رضي الله عنها فقل يقرا عمر ابن الخطاب عليك السلام
ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده لنفسي
فلاوثرنه اليوم علي نفسي فلما أقبل قال له ما لديك قال

أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم الي من ذلك
المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر
ابن الخطاب فان أذنت لي فادفنوني والا فردوني الي مقابر
المسلمين اني لا اعلم أحدا أحق بهذا الامر من هولاء النفر
الذين توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو عنهم راض
فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمي
عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد ابن
أبي وقاص وولج عليه شاب من الانصار فقال أبشر يا أمير
المؤمنين ببشري الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت
ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن
أخي وذلك كفافا لا علي ولا لي أوصي الخليفة من بعدي
بالمهاجرين الاولين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم
حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤ الدار
والايمان أن يقبل من محسنهم ويعفا عن مسيئهم وأوصيه
بذمة الله وذمة رسوله صلي الله عليه وسلم أن يوفي لهم

بِعَهْدِهِمْ وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَأَنْ لَا يُكَلَّفُوا فَوْقَ طَاقَتِهِمْ

بَابُ

مَا يُنْهَى مِنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ عَنِ الْأَعْمَشِ وَمُحَمَّدُ ابْنُ أَنَسٍ عَنِ الْأَعْمَشِ تَابَعَهُ عَلِيُّ ابْنُ الْجَعْدِ وَابْنُ عَرْعَرَةَ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ

بَابُ

ذِكْرِ شِرَارِ الْمَوْتَى

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عَمْرُو ابْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ أَبُو لَهَبٍ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ أَعِنْ

58

بَابُ

وُجُوبِ الزَّكَاةِ

وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَذَكَرَ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّلَةِ وَالْعَفَافِ

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَقَ عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ ادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ

عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ
قَالَ مَالَهُ مَالَهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَبٌ مَالَهُ
تَعْبُدُ اللهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ
الرَّحِمَ وَقَالَ بَهْزٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَبُوهُ
عُثْمَانُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى ابْنَ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ بِهَذَا
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدٌ غَيْرَ مَحْفُوظٍ إِنَّمَا هُوَ عَمْرٌو
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى
عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَالَ تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا
وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ
وَتَصُومُ رَمَضَانَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا
فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ
إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي حَيَّانَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ قَدْ حَالَتْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ وَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ
فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ
بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانِ بِاللهِ وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللهُ وَعَقَدَ بِيَدِهِ هَكَذَا وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَأَنْ
تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ
وَالْمُزَفَّتِ وَقَالَ سُلَيْمَانُ وَأَبُو النُّعْمَانِ عَنْ حَمَّادٍ الْإِيمَانِ
بِاللهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وسلم وكان أبو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال
عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله
إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه
وحسابه علي الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا
يؤدونها إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم لقاتلتهم علي
منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو إلا أن قد شرح
الله صدر أبي بكر رضي الله عنه فعرفت أنه الحق

باب

البيعة علي إيتاء الزكاة

وقول الله تعالي فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين

حدثنا ابن نمير قال حدثني أبي حدثنا إسماعيل عن قيس قال قال
جرير بن عبد الله رضي الله عنه بايعت النبي صلي الله عليه وسلم
علي إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب

60

إثم مانع الزكاة

وقول الله تعالي والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمي عليها في نار جهنم
فتكوي بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون

حدثنا الحكم ابن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد
الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال النبي صلي الله عليه وسلم تأتي الإبل علي صاحبها
علي خير ما كانت إذا هو لم يعط فيها حقها تطأه بأخفافها
وتأتي الغنم علي صاحبها علي خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها
تطأه بأظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها أن تحلب
علي الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها
علي رقبته لها ثغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك
شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله علي رقبته له رغاء

فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه
الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا
أقرع له زبيبتان تطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه
يعني شدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا ولا يحسبن
الذين يبخلون الآية

باب

ما أدي زكاته فليس بكنز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أواق صدقة
وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب
عن خالد ابن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
فقال أعرابي أخبرني قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله قال ابن عمر رضي الله عنهما من كنزها

فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكوة

61 فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال

حدثنا إسحق ابن يزيد أخبرنا شعيب بن إسحق قال الأوزاعي
أخبرني يحيى ابن أبي كثير أن عمرو بن يحيى ابن عمارة أخبره عن أبيه
يحيى ابن عمارة ابن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس في ما دون خمس أواق صدقة
وليس فيما دون خمس أوسق صدقة

حدثنا علي سمع هشيما أخبرنا حصين عن زيد ابن وهب قال مررت
بالربذة فإذا أنا بأبي ذر رضي الله عنه فقلت ما أنزلك منزلك
هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في الذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت
في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه
في ذاك فكتب إلي عثمان رضي الله عنه يشكوني فكتب إلي عثمان
أن اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني
قبل ذلك فذكرت ذاك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت

قَدِيمًا فَدَاكَ الَّذِي أَنْزَلَنِي هَذَا الْمَنْزِلَ وَلَوْ أَمَرُّوا عَلَيَّ حَبَشِيًّا لَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ ۝

حَدَّثَنَا عَيَّاشٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ جَلَسْتُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ ابْنُ الشِّخِّيرِ أَنَّ الْأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى مَلَإٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَجَاءَ رَجُلٌ خَشِنُ الشَّعْرِ وَالثِّيَابِ وَالْهَيْئَةِ حَتَّى قَامَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بَشِّرِ الْكَانِزِينَ بِرَضْفٍ تُحْمَى عَلَيْهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ثُمَّ يُوضَعُ عَلَى حَلَمَةِ ثَدْيِ أَحَدِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نُغْضِ كَتِفِهِ وَيُوضَعُ عَلَى نُغْضِ كَتِفِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلَمَةِ ثَدْيِهِ حَتَّى يَتَزَلْزَلَ ثُمَّ وَلَّى فَجَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ وَتَبِعْتُهُ وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَأَنَا لَا أَدْرِي مَنْ هُوَ فَقُلْتُ لَهُ لَا أُرَى الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَرِهُوا الَّذِي قُلْتَ قَالَ إِنَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا قَالَ لِي خَلِيلِي قَالَ قُلْتُ وَمَنْ خَلِيلُكَ يَعْنِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ انْظُرْ أُحُدًا قَالَ فَنَظَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ مَا بَقِيَ

مِنَ النَّهَارِ وَأَنَا أُرَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرْسِلُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا أُنْفِقُهُ كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ وَإِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يَعْقِلُونَ إِنَّمَا يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا لَا وَاللهِ لَا أَسْأَلُهُمْ دُنْيَا وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى أَلْقَى اللهَ ۝

بَابُ

إِنْفَاقِ الْمَالِ فِي حَقِّهِ ۝

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا ۝

بَابُ

الرِّيَاءِ فِي الصَّدَقَةِ ۝

لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى إِلَى قَوْلِهِ الْكَافِرِينَ ۝

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا صَلْدًا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ

عِكْرِمَةُ وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِيدٌ وَالطَّلُّ النَّدَى ۝

بَابُ

لَا يَقْبَلُ اللهُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ ۝

لِقَوْلِهِ وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ إِلَى قَوْلِهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ وَإِنَّ اللهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ حَتَّى يَلُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ ۝

تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ عَنِ ابْنِ دِينَارٍ وَقَالَ وَرْقَاءُ عَنِ ابْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ سَابِطٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَسُهَيْلٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝

بَابُ

الصَّدَقَةِ قَبْلَ الرَّدِّ ۝

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ ابْنَ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا يَقُولُ الرَّجُلُ لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا ۝

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ الْمَالُ فَيَفِيضَ حَتَّى يَهُمَّ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ وَحَتَّى يَعْرِضَهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ لَا أَرَبَ لِي ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ ابْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ حَدَّثَنَا مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ الطَّائِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ

عليه وسلم فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر
يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير
إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى
يطوف أحدكم بصدقته لا تجد من يقبلها منه ثم ليقفن
أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان
يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فيقولن بلى ثم
ليقولن ألم أرسل إليك رسولا فيقولن بلى فينظر عن يمينه
فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار
فليتق أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن لم تجد فكلمة
طيبة ٥

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين
على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم
لا تجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه

أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء ٥ بلغ مقابل

باب ٦٤

اتقوا النار ولو بشق تمرة ٥
والقليل من الصدقة ٥

ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم
الآية وإلى قوله من كل الثمرات ٥

حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابو النعمان الحكم هو بن عبد الله
البصري حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود
رضي الله عنه قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء
رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مراءي وجاء رجل
فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين
يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون
إلا جهدهم الآية ٥

حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا ابي حدثنا الأعمش عن شقيق عن ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيتحامل فيصيب
المد وان لبعضهم اليوم لمائة ألف
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد
الله ابن معقل قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اتقوا النار
ولو بشق تمرة
حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد
عندي شيأ غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها
ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلي الله عليه
وسلم علينا فأخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء
كن له سترا من النار

باب

أي الصدقة أفضل وصدقة الشحيح الصحيح

لقوله وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت
الآية وقوله يا أيها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم
من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه الآية
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة ابن
القعقاع حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي
الصدقة اعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح
تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي
صلي الله عليه وسلم قلن للنبي صلي الله عليه وسلم أينا أسرع بك
لحوقا قال اطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت
سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة

وَكانَتْ أَسْرَعَ لِحُوقًا بِهِ وَكانَتْ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ ۝

بابُ

صَدَقَةِ العَلانِيَةِ ۝

وَقَوْلُهُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ سِرًّا وَعَلانِيَةً إِلَى قَوْلِهِ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝

بابُ

صَدَقَةِ السِّرِّ ۝

وَقالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفاها حَتَّى لا تَعْلَمَ شِمالُهُ ما صَنَعَتْ يَمِينُهُ وَقالَ اللهُ تَعالَى وَإِنْ تُخْفُوها وَتُؤْتُوها الفُقَراءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ۝

بابُ

إِذا تَصَدَّقَ عَلَى غَنِيٍّ وَهُوَ لا يَعْلَمُ ۝

حَدَّثَنا أَبُو اليَمانِ أَخْبَرَنا شُعَيْبٌ حَدَّثَنا أَبُو الزِّنادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ

قالَ رَجُلٌ لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَها فِي يَدِ سارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ عَلَى سارِقٍ فَقالَ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَها فِي يَدِ زانِيَةٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زانِيَةٍ فَقالَ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَى زانِيَةٍ لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَها فِي يَدِ غَنِيٍّ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ عَلَى غَنِيٍّ فَقالَ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَى سارِقٍ وَعَلَى زانِيَةٍ وَعَلَى غَنِيٍّ فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ أَمّا صَدَقَتُكَ عَلَى سارِقٍ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ وَأَمّا الزانِيَةُ فَلَعَلَّها أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زِناها وَأَمّا الغَنِيُّ فَلَعَلَّهُ يَعْتَبِرُ فَيُنْفِقُ مِمّا أَعْطاهُ اللهُ ۝

بابُ

إِذا تَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ لا يَشْعُرُ ۝

حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ابْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنا إِسْرائِيلُ حَدَّثَنا أَبُو الجُوَيْرِيَةِ ابْنُ مَعْنِ ابْنِ يَزِيدَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قالَ بايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنا وَأَبِي وَجَدِّي وَخَطَبَ عَلَيَّ فَأَنْكَحَنِي وَخاصَمْتُ إِلَيْهِ وَكانَ أَبِي يَزِيدُ أَخْرَجَ دَنانِيرَ يَتَصَدَّقُ بِها

فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال
والله ما إياك أردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن ۞

باب

الصدقة باليمين ۞

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب ابن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل
إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه
معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ۞

حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة قال اخبرني معبد ابن خالد قال
سمعت حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه يقول سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان
يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها
منك واما اليوم فلا حاجة لي فيها ۞

67

باب

من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه ۞

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو أحد المتصدقين
حدثنا عثمان ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن شقيق
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير
مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا ۞

باب

لا صدقة إلا عن ظهر غنى ۞

ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين
أحق أن يقضي من الصدقة والعتق والهبة وهو رد

عليه ليس له أن يتلف أموال الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أخذ أموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون
معروفا بالصبر فيؤثره على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل
أبي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله ولذلك آثر الأنصار
المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال
فليس له ان يضيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال
لغيره رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي أن انخلع من مالي
صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
سعيد ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن
تعول

حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن
حكيم ابن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد

العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة
عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
وعن وهيب قال اخبرنا هشام عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
68 عنه بهذا

حدثنا ابو النعمان قال حماد ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة
والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا
هي المنفقة والسفلى هي السائلة

باب

المنان بما أعطى

لقوله الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما
أنفقوا الآية

باب

مَنْ أَحَبَّ تَعْجِيلَ الصَّدَقَةِ مِنْ يَوْمِهَا

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عُقْبَةَ ابْنَ الْحَرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ فَأَسْرَعَ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ فَقُلْتُ أَوْ قِيلَ لَهُ فَقَالَ كُنْتُ خَلَّفْتُ فِي الْبَيْتِ تِبْرًا مِنَ الصَّدَقَةِ فَكَرِهْتُ أَنْ أُبَيِّتَهُ فَقَسَمْتُهُ ۝

بَابُ

التَّحْرِيضِ عَلَى الصَّدَقَةِ وَالشَّفَاعَةِ فِيهَا

حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَدِيٌّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عِيدٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ ثُمَّ مَالَ عَلَى النِّسَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْقُلْبَ وَالْخُرْصَ ۝

حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ

أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ السَّائِلُ أَوْ طُلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ قَالَ اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ ۝

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ ارْضَخِي مَا اسْتَطَعْتِ ۝

بَابُ

الصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ ۝

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِتْنَةِ قَالَ قُلْتُ أَنَا أَحْفَظُهُ كَمَا قَالَ قَالَ إِنَّكَ عَلَيْهِ لَجَرِيٌّ قُلْتُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْمَعْرُوفُ قَالَ سُلَيْمَانُ قَدْ كَانَ يَقُولُ الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ لَيْسَ هَذِهِ أُرِيدُ وَلَكِنِّي أُرِيدُ

الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ قَالَ قُلْتُ لَيْسَ عَلَيْكَ بِهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
بَأْسٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ قَالَ فَيُكْسَرُ الْبَابُ أَوْ يُفْتَحُ
قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يُكْسَرُ قَالَ فَإِنَّهُ إِذَا كُسِرَ لَمْ يُغْلَقْ أَبَدًا قَالَ
قُلْتُ أَجَلْ قَالَ فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ مِنَ الْبَابِ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ سَلْهُ
قَالَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْنَا فَعَلِمَ عُمَرُ مَنْ
تَعْنِي قَالَ نَعَمْ كَمَا أَنَّ دُونَ غَدٍ لَيْلَةً وَذَلِكَ أَنِّي حَدَّثْتُهُ
حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ

بَابُ

مَنْ تَصَدَّقَ فِي الشِّرْكِ ثُمَّ أَسْلَمَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ حَكِيمِ ابْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ
عَتَاقَةٍ وَصِلَةِ رَحِمٍ فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَجْرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ

بَابُ

أَجْرُ الْخَادِمِ إِذَا تَصَدَّقَ بِأَمْرِ صَاحِبِهِ غَيْرَ مُفْسِدٍ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ
كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلِزَوْجِهَا بِمَا كَسَبَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَازِنُ
الْمُسْلِمُ الْأَمِينُ الَّذِي يُنْفِذُ وَرُبَّمَا قَالَ يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ كَامِلًا
مُوَفَّرًا طَيِّبًا بِهِ نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ
الْمُتَصَدِّقِينَ

بَابُ

أَجْرُ الْمَرْأَةِ إِذَا تَصَدَّقَتْ أَوْ أَطْعَمَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يعني اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا لهمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة لها أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما أنفقت

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك

باب

قول الله تعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى

اللهم أعط منفقا مالا خلفا

حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن معاوية ابن أبي مزرد عن أبي الحباب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا

71

باب

مثل المتصدق والبخيل

حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد

وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة

مكانها فهو يوسعها ولا تتسع ٥٥

تابعه الحسن ابن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن بن هرمز سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان ٥٥

باب

صدقة الكسب والتجارة ٥٥

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم إلى قوله إن الله لغني حميد ٥٥

باب

على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف ٥٥

حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين

ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة ٥٥

باب

قد ركم يعطي من الزكاة والصدقة ومن أعطى شاة ٥٥

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت بعثت الي نسيبة الأنصارية بشارة فأرسلت إلى عايشة رضي الله عنها منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها ٥٥

باب

زكاة الورق ٥٥

حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في ما دون خمس ذود صدقة من الإبل وليس في ما دون خمس أواق صدقة وليس في ما دون خمسة أوسق صدقة ٥٥

حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال حدثني يحيى بن سعيد
قال أخبرني عمرو وسمع اباه عن ابي سعيد رضي الله عنه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ۞

باب

العرض في الزكوة ۞

وقال طاوس قال معاذ رضي الله عنه لأهل اليمن ايتوني
بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة
أهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم وأما خالد احتبس أدراعه
واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن
ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت
المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة
من العروض ۞

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا
رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي أمر الله

ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض
وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق
عشرين درهما أو شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها
وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء ۞ 73

حدثنا مومل حدثنا اسمعيل عن أيوب عن عطاء ابن رباح قال
قال ابن عباس رضي الله عنهما أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه
بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن
فجعلت المرأة تلقي وأشار أيوب إلى اذنه وإلى حلقه ۞

باب

لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ۞ ويذكر عن
سالم عن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۞
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني قال حدثني ثمامة
أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق

وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ۝۝

باب

مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ ۝۝

وَقَالَ طَاوُسٌ وَعَطَاءٌ إِذَا عَلِمَ الْخَلِيطَانِ أَمْوَالَهُمَا فَلَا يَجْمَعُ مَالَهُمَا

وَقَالَ سُفْيَانُ لَا يَجِبُ حَتَّى يَتِمَّ لِهَذَا أَرْبَعُونَ شَاةً وَلِهَذَا

أَرْبَعُونَ شَاةً ۝۝

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا

حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ

بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ ۝۝

باب

زَكَاةِ الْإِبِلِ ۝۝

ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ۝۝

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ

حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ

عَنْهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْهِجْرَةِ

فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ شَأْنَهَا شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ تُؤَدِّي

صَدَقَتَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ فَإِنَّ اللهَ لَنْ

يَتْرُكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا ۝۝

باب

مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ ۝۝

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ

أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ

الصَّدَقَةِ الَّتِي أَمَرَ اللهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَلَغَتْ

عِنْدَهُ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ

حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا

لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ

عِنْدَهُ الْحِقَّةُ وَعِنْدَهُ الْجَذَعَةُ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْجَذَعَةُ

وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَمَنْ بَلَغَتْ

عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فإنها تقبل منه
بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته
بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه
المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته
بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه
بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين

باب

زكاة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله ابن المثنى الانصاري قال حدثني أبي
قال حدثني ثمامة بن عبد الله ابن انس ان انسا حدثه أن
أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المسلمين والتي أمر الله بها ورسوله فمن سئلها من المسلمين
على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين

من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة إذا بلغت
خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين إلى خمس واربعين إلى ستين
ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين
إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت يفي شيئا وسبعين
إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى
عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على
عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة
ومن لم يكن معه إلا أربع من الابل فليس فيها صدقة إلا
أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة
الغنم في سائمتها اذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة
فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان فإذا زادت
على مائتين إلى ثلثمائة ففيها ثلاث فإذا زادت على ثلثمائة ففي
كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين
شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة
ربع العشر فإن لم يكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء

إلا أن يشأ ربها

باب

لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

حدثنا محمد ابن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي أمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار إلا ما شاء المصدق

باب

أخذ العناق في الصدقة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال أبو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال

عمر رضي الله عنه فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر رضي الله عنه بالقتال فعرفت أنه الحق

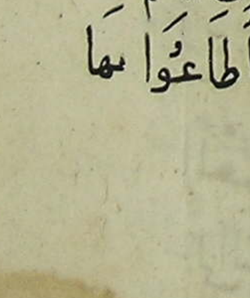

باب

لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة

حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن إسماعيل ابن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا رضي الله عنه على اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله. فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس

باب

ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد ابن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما
دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون
خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود
من الابل صدقة ۞

باب

زكاة البقر ۞

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأعرفن
ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار تجؤر تر فعون
أصواتكم كما تجأر البقرة ۞

حدثنا عمر ابن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن
المعرور ابن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال انتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده أو والذي
لا إله غيره أو كما حلف ما من رجل تكون له إبل أو بقر

أو غنم لا يؤدي حقها الا أتي بها يوم القيامة أعظم ما يكون
77 وأسمنه تطأه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها
ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞

باب

الزكاة على الأقارب ۞

وقال النبي صلى الله عليه وسلم له أجران أجر القرابة
والصدقة ۞

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق ابن عبد الله
ابن أبي طلحة انه سمع أنس ابن مالك رضي الله عنه يقول كان
أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله
إليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب وقال أنس
رضي الله عنه فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب أموالي إلي
بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت واني اري ان تجعلها في الاقربين فقال
أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في اقاربه
وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسماعيل عن مالك
رابح

حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد ابن جعفر قال أخبرني زيد عن
عياض ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر الى المصلى
ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال يا ايها
الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النسا تصدقن
فاني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله

قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل
ودين اذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء
ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب امراة بن مسعود
تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب
فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ايذنوا لها فأذن لها قالت
يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي فأردت
أن اتصدق به فزعم بن مسعود انه وولده أحق من تصدقت
به عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود
زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم

باب

ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان
ابن يسار عن عراك ابن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة

باب

لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ صَدَقَةٌ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ خَيْثَمِ بْنِ عِرَاكٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبُ ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا خَيْثَمُ بْنُ عِرَاكٍ ابْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ

بَابُ

الصَّدَقَةِ عَلَى الْيَتَامَى

حَدَّثَنَا مُعَاذُ ابْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ هِلَالِ ابْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ إِنِّي مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَوَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ مَا شَأْنُكَ تُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُكَلِّمُكَ فَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالَ فَمَسَحَ عَنْهُ الرُّحَضَاءَ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ وَكَأَنَّهُ حَمِدَهُ فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرِ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ وَرَتَعَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ مَا أَعْطَى مِنْهُ الْمِسْكِينَ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ أَوْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذْهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ شَهِيدًا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

بَابُ

الزَّكَاةِ عَلَى الزَّوْجِ وَالْأَيْتَامِ فِي الْحَجْرِ

وَقَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَرِثِ عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ فَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَرِثِ عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ بِمِثْلِهِ سَوَاءً قَالَتْ لَمَّا

في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو
من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها
قال فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزي
عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة فقال
سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل
حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم أيجزي
عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا
فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال
امرأة عبد الله قال نعم لها أجران اجر القرابة وأجر الصدقة
حدثنا عثمان ابن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن
زينب ابنت أم سلمة قالت قلت يا رسول الله ألي أجر أن
أنفق على بني ابي سلمة إنما هم بني فقال انفقي عليهم فلك أجر
ما أنفقت عليهم

باب

٨٠

٤ قول الله تعالى وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن
عباس رضي الله عنهما يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال
الحسن ان اشترى أباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين
والذي لم يحج ثم تلا إنما الصدقات للفقراء الاية في أيهما
اعطيت أجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس
حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الأعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد ابن الوليد وعباس بن عبد
المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا انه
كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فقد احتبس ادراعه
واعبده في سبيل الله واما العباس ابن عبد المطلب فعم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها

وقال ابن جريج حدثت الأعرج بمثله

باب

الاستعفاف عن المسئلة

حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا من الأنصار
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فاعطاهم
حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم
ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر
يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ احدكم حبله فيحتطب على
ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله اعطاه أو منعه
حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن الزبير
ابن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن
يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من

فيبيعها فيكف الله بها وجهه ص

أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن
عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب ان حكيم ابن حزام رضي الله
عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته
فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة
حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير
من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر
رضي الله عنه يدعو حكيما الى العطاء فيابى ان يقبل منه
ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فأبى ان يقبل منه شيئا
فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض
عليه حقه من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم
أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي

باب

مَنْ أَعْطَاهُ اللهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ مَسْلَةٍ وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ ۞

حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
أَنَّ عَبْدَ اللهِ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ أَعْطِهْ
مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ خُذْهُ إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ
غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ ۞

بَابُ

مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكَثُّرًا ۞

حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ
سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ ابْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزَالُ الرَّجُلُ
يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ
وَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَبْلُغَ الْعَرَقُ نِصْفَ
الْأُذُنِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ اسْتَغَاثُوا بِآدَمَ ثُمَّ بِمُوسَى ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَادَ عَبْدُ اللهِ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ

فَيَشْفَعُ لِيُقْضَى بَيْنَ الْخَلْقِ فَيَمْشِي حَتَّى يَأْخُذَ بِحَلْقَةِ الْبَابِ فَيَوْمَئِذٍ
يَبْعَثُهُ اللهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَحْمَدُهُ أَهْلُ الْجَمْعِ كُلُّهُمْ وَقَالَ
مُعَلًّى حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنِ النُّعْمَانِ ابْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ
أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْأَلَةِ ۞

بَابُ

قَوْلِ اللهِ تَعَالَى لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا
وَكَمِ الْغِنَى ۞

وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا جَدَّ غَنِيٍّ يُغْنِيهِ
لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللهَ بِهِمْ عَلِيمٌ
حَدَّثَنَا حَجَّاجُ ابْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأُكْلَةُ وَالْأُكْلَتَانِ وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ
الَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنًى وَيَسْتَحْيِي أَوْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا ۞
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ

الحدأ عن ابن أشوع عن الشعبي حدثني كاتب المغيرة ابن شعبة قال
كتب معاوية الى المغيره بن شعبة أن اكتب إلي بشيء سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة المال
وكثرة السؤال ۞
حدثنا محمد بن عرعرة الزهري حدثنا يعقوب ابن ابراهيم عن أبيه
عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن أبيه
قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم
قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا وهو
أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته
فقلت ما لك عن فلان والله اني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال
فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك
عن فلان والله اني لأراه مؤمنا قال مسلما قال فسكت
قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان
والله اني لأراه مؤمنا أو قال مسلما يعني فقال اني لأعطي الرجل

وغيره أحب الي منه خشية أن يكب في النار على وجهه ۞
وعن أبيه عن صالح عن اسماعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث
هذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
فجمع بين عنقي ولتقني ثم قال اقبل ابي سعد اني لاعطي الرجل قال
ابو عبد الله فلبكبوا فلبوا مكبا أكب الرجل اذا كان فعله
غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت لببته الله لوجهه
ولببته أنا ۞ حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة
واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد
غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس ۞
حدثنا عمر بن حفص ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لان يأخذ احدكم حبله ثم يغدو فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من ان يسأل الناس

قال ابو عبد الله مالك بن كيسان اكبر من الزهري وهو قد
أدرك بن عمر ؛؛

باب

حرص الثمر ؛؛

حدثنا سهل ابن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس
الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امرأة
في حديقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرصوا وخرص
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها أحصي
ما تخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح
شديدة فلا يقومن احد ؛؛ ومن كان معه بعير فليعقله
فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل
طي واهدى ملك ايله للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا
وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتا وادي القرى قال
للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى
المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال بن بكار
كلمة معناها اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا
قال هذا جبيل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الأنصار
قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل
ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث ابن الخزرج وفي
كل دور الانصار يعني خيرا ؛؛ وقال سليمان عن سعد ابن سعيد
عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال احد جبل يحبنا ونحبه ؛؛
قال ابو عبد الله كل بستان عليه حايط فهو حديقة
وما لم يكن عليه حايط لم يقل حديقة ؛؛

باب

العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري ؛

ولم ير عمر ابن عبد العزيز في العسل شيئا ؛
حدثنا سعيد ابن ابي مريم حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس

ابن يزيد عن الزهري عن سالم ابن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون أو
كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله
هذا الأول لأنه لم يوقت في الأول يعني حديث ابن عمر وفيما
سقت السما العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة
والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال
قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل

تفسير

باب

ليس في ما دون خمسة أوسق صدقة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا مالك قال حدثني محمد ابن عبد الله
ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما أقل من
خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة قال ابو عبد الله

هذا تفسير الأول اذا قال ليس في ما دون خمسة أوسق صدقة
ويوخذ ابدا في العلم بما زاد أهل الثبت أو بينوا

85

باب

أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر
الصدقة

حدثنا عمر ابن محمد ابن الحسن الأسدي حدثنا أبي حدثنا ابراهيم بن
طهمان عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء
هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده لوما من تمر فجعل
الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر فأخذ احدهما
تمرة فجعلها في فيه فقال أما علمت ان آل محمد لا ياكلون

افظر النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج

الصدقة

باب

من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه وقد وجب فيه العشر
أو الصدقة فأدى الزكوة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه

الصدقة

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا التمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجبت عليه الزكوة ممن لم تجب

حدثنا حجاج حدثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع التمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن عطاء ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها

حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار

باب

هل يشتري صدقته ولا بأس أن يشتري صدقته غيره

لأن النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره

86

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يحدث ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم ائت النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر رضي الله عنهما يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ابن انس عن زيد ابن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتري ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته كالعايد في قيئه

باب

ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال النبي صلي الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها
ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة

باب

الصدقة علي موالي ازواج النبي صلي الله عليه وسلم

حدثنا سعيد ابن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي
صلي الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من
الصدقة قال النبي صلي الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن
عايشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق وارادت
مواليها ان يشترطوا ولاها فذكرت عايشة للنبي صلي الله عليه وسلم
فقال لها النبي صلي الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق

قال واتي النبي صلي الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق
به علي بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية

باب

اذا تحولت الصدقة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا خالد عن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت
دخل النبي صلي الله عليه وسلم علي عايشة رضي الله عنها فقال هل عندكم
شيء فقالت لا الا شيء بعثت به نسيبة من الشاة التي بعثت
بها من الصدقة فقال انها بلغت محلها

حدثنا يحيي بن موسي حدثنا وليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به
علي بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية

وقال ابو داود انبانا شعبة عن قتادة سمع انسا رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم ع

باب

اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا

حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا بن اسحاق عن يحيى ابن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فإذا جيتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا إله الا الله وان محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك فاخبرهم إن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب ٭٭

باب

ملاة الامام ودعايه لصاحب الصدقة ٭٭

وقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم ٭٭

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي أوفى ٭٭

باب

ما يستخرج من البحر ٭٭

وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس العنبر بركاز وهو شيء دسره البحر ٭ وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس فانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء ٭ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني إسرائيل سال بعض بني إسرائيل بأن يسلفه ألف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فاذا بالخشبة فأخذها لاهله حطبا

فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال

باب

في الركاز الخمس

وقال ملك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله
وكثيره الخمس

وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن
جبار ع وفي الركاز الخمس واخذ عمر ابن عبد العزيز من
المعادن من كل مئتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز
في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم ففيه
الزكاة وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان
كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز
مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا خرج
منه شيء قليل له قد يقال لمن وهب له شيء او ربح ربحا كثيرا
او كثر تمره اركنت تمرنا قض وقال لا بأس ان يلتمه
فلا يودي الخمس

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن
89 المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والمعدن جبار
وفي الركاز الخمس

باب

قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين
مع الامام

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى
ابن التبية فلما جاء حاسبه ع

باب

استعمال ابل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة عن انس رضي الله
عنه ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله

صلي الله عليه وسلم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها
فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلي الله عليه
وسلم فأتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر أعينهم
وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وحميد
وثابت عن أنس

باب

وسم الامام ابل الصدقة بيده

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا ابو عمرو الأوزاعي
حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني أنس بن مالك رضي
الله عنه قال غدوت الى رسول الله صلي الله عليه وسلم بعبد الله
ابن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فرض صدقة الفطر

ورأي أبو العالية وعطا وابن سيرين صدقة الفطر فريضة

حدثنا يحيي بن محمد بن السكن حدثنا محمد بن جعفر حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
فرض رسول الله صلي الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر
او صاعا من شعير علي العبد والحر والذكر والانثي والصغير
والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدي قبل خروج الناس الى
الصلاة

باب

صدقة الفطر علي العبد وغيره من المسلمين

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا
من تمر او صاعا من شعير علي كل حر او عبد ذكر او انثي من المسلمين

باب

كذا

صاع من شعير

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض ابن عبد
الله عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نطعم الصدقة صاعا

من شعير

باب

صدقة الفطر صاعا من طعام

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد ابن أسلم عن عياض ابن عبد الله بن سعد ابن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب

باب

صدقة الفطر صاعا من تمر

حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله رضي الله عنه فجعل الناس عدله مدين من حنطة

باب

صاع من زبيب

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد العدني حدثنا سفين عن زيد ابن أسلم قال حدثني عياض بن عبد الله ابن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجات السمرا قال أرى مدا من هذا يعدل مدين

باب

صدقة قبل العيد

حدثنا آدم حدثنا حفص بن ميسرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بزكوة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة

حدثنا معاذ ابن فضالة حدثنا ابو عمر عن زيد عن عياض ابن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر

صاعًا من طعامٍ وقال ابو سعيدٍ وكان طعامنا الشعير
والزبيب والأقط والتمر ٥٥

باب

صدقة الفطر على الحر والمملوك ٥٥

وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكي في التجارة
ويزكي في الفطر ٥

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد ابن زيدٍ حدثنا ايوب عن نافعٍ عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر
أو قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعًا من تمرٍ
أو صاعًا من شعيرٍ فعدل الناس به نصف صاعٍ من برٍ فكان ابن
عمر رضي الله عنهما يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر
فاعطى شعيرًا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان
كان ليعطي عن بنيّ وكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها الذين
يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين ٥٥

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة
الفطر صاعًا من شعيرٍ او صاعًا من تمرٍ على الصغير والكبير
والحر والمملوك

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

وجوب الحج وفضله ٥٥

وللّٰه على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلًا ومن كفر فإن
الله غني عن العالمين ٥٥

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهابٍ عن سليمان
ابن يسارٍ عن عبد الله بن عباسٍ رضي الله عنهما قال كان الفضل
ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من
خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله

عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا
رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا
كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في
حجة الوداع ؞

باب

قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل
فج عميق ليشهدوا منافع لهم ؞ فجاجا الطرق الواسعة
حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم
ابن عبد الله اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل
حتى تستوي به قائمة ؞

حدثنا ابراهيم اخبرنا الوليد حدثنا الاوزاعي سمع عطاء حدث
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اهلال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه
انس وابن عباس رضي الله عنهم ؞

باب

الحج على الرحل ؞

وقال ابان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها
أخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب
وقال عمر رضي الله عنه شدوا الرحال في الحج فانه أحد
الجهادين ؞

وقال محمد بن ابي بكر حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا عزرة
ابن ثابت عن ثمامة بن عبد الله ابن انس قال حج انس على رحل
ولم يكن شحيحا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حج على رحل وكانت زاملته ؞

حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا أيمن ابن نابل حدثنا
القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله اعتمرتم
ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم
فاحقبها على ناقة فاعتمرت ؞

باب

فضل الحج المبرور

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم ابن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك حدثنا خالد اخبرنا حبيب ابن
ابي عمرة عن عايشة (بنت طلحة عن عايشة) ام المومنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول
الله نرى الجهاد افضل العمل أفلا نجاهد قال لا أفضل الجهاد
حج مبرور

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سيار أبو الحكم قال
سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

باب

فرض مواقيت الحج والعمرة

حدثنا مالك ابن اسماعيل حدثنا زهير قال حدثني زيد ابن جبير
انه اتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله وله فسطاط
وسرادق فسالته من اين تجوز ان اعتمر قال فرضها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة

باب

قول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى

حدثنا يحيى بن بشر حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل اليمن يحجون
ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة
سالوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى

رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

باب

مهل أهل مكة للحج والعمرة

حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس قال أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشأم الجحفة ولأهل نجد قرن
المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن
من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك
فمن حيث أنشأ حتى اهل مكة من مكة ٥٥

باب

ميقات أهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة ٥٥

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل
المدينة من ذي الحليفة وأهل الشأم من الجحفة وأهل نجد
من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم ٥٥

باب

مهل أهل الشأم ٥٥

حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل المدينة ذو الحليفة ولأهل الشأم الجحفة ولاهل
نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى
عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان
دونهن فمهله من اهله وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها ٥٥

باب

مهل أهل نجد ٥٥

حدثنا علي حدثنا سفين حفظناه من الزهري عن سالم عن أبيه
وقت النبي صلى الله عليه وسلم ٥٥ حدثنا احمد ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه رضي الله
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة
ذو الحليفة ومهل اهل الشأم مهيعة وهي الجحفة وأهل نجد
قرن قال ابن عمر رضي الله عنهما زعموا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم ٥٥

باب

مهل من كان دون المواقيت

حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها

باب

مهل أهل اليمن

حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل اتٍ اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون

ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

باب

ذات عرق لاهل العراق

حدثني علي بن مسلم حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم

ذات عرق

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك

باب

خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى طَرِيقِ الشَّجَرَةِ

حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ ابْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا انَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا انَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمُعَرَّسِ
انَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اذَا خَرَجَ الَى مَكَّةَ يُصَلِّي
فِي مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ وَاِذَا رَجَعَ صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ بِبَطْنِ الْوَادِي
وَبَاتَ حَتَّى يُصْبِحَ ۝

بَابُ

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَقِيقُ وَادٍ مُبَارَكٌ ۝

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ وَبِشْرُ بْنُ بَكْرٍ التِّنِّيسِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ انَّهُ سَمِعَ ابْنَ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ انَّهُ سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَادِي الْعَقِيقِ يَقُولُ
أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي فَقَالَ صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ
وَقُلْ عُمْرَةً فِي حَجَّةٍ ۝

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انَّهُ رَأَى وَهُوَ فِي مُعَرَّسِ ذِي الْحُلَيْفَةِ
بِبَطْنِ الْوَادِي قِيلَ لَهُ انَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ وَقَدْ انَاخَ بِنَا سَالِمٌ
يَتَوَخَّى بِالْمُنَاخِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُنِيخُ يَتَحَرَّى مُعَرَّسَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ اسْفَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي
بِبَطْنِ الْوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ وَسَطٌ مِنْ ذَلِكَ ۝

بَابُ

غَسْلِ الْخَلُوقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الثِّيَابِ ۝

قَالَ ابُو عَاصِمٍ اخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ انَّ صَفْوَانَ
ابْنَ يَعْلَى اخْبَرَهُ انَّ يَعْلَى قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرِنِي النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُوحَى إِلَيْهِ قَالَ فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعِرَّانَةِ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ اصْحَابِهِ جَاءَهُ رَجُلٌ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَهُوَ
مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً

فجاءه الوحي فأشار عمر رضي الله عنه إلي يعلي فجاء يعلي وعلي
رسول الله صلي الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فأدخل
راسه فإذا رسول الله صلي الله عليه وسلم محمر الوجه
وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة
فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات
وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت
لعطا أراد الإتقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم

باب

الطيب عند الإحرام

وما يلبس إذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن
عباس رضي الله عنهما يشم المحرم الريحان وينظر في المراة
ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس
الهميان وطاف بن عمر رضي الله عنهما وهو محرم وقد حزم
علي بطنه بثوب ولم تر عايشة رضي الله عنها بالتبان باسا
للذين يرحلون هودجها

98

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن سعيد ابن جبير قال كان
ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع
بقوله حدثني الأسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كاني أنظر
الي وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو محرم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلي الله عليه وسلم قالت
كنت اطيب رسول الله صلي الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم
ولحله قبل ان يطوف بالبيت

باب

من أهل ملبدا

حدثنا أصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس عن بن شهاب عن سالم عن
ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يهل
ملبدا

باب

الإهلال عند مسجد ذي الحليفة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة سمعت سالم
ابن عبد الله قال سمعت بن عمر رضي الله عنهما وحدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم ابن عبد الله انه
سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند
المسجد يعني مسجد ذي الحليفة ٭٭

باب

ما لا يلبس المحرم من الثياب ٭٭

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبيد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من
الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا
العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد
لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه الزعفران او ورس ٭٭

باب

الدلوب والارتداف في الحج ٭٭

حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي عن يونس الايلي
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس رضي الله عنهما ان
اسامة رضي الله عنه ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى
المزدلفة ثم ارتدف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما
قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة ٭٭

باب

ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر ٭٭

ولبست عايشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت
لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال
جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عايشة باسا بالحلي والثوب الاسود
والمورد والخف للمراة وقال ابراهيم لا باس ان يبدل
ثيابه ٭٭

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثني
موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما

تَرَجَّلَ وَادَّهَنَ وَلَبِسَ اِزَارَهُ وَرِدَآءَهُ هُوَ واصحابه فلم ينه عن
شيء من الادهان ولا الأزر تلبس الا المزعفرة التي ترد ع على الجلد
فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو
واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة
فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لانه قلدها
ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان
يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم
ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه
امراته فهي له حلال والطيب والثياب

باب

من بات بذي الحليفة حتى اصبح

قاله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا ابن جريج

حدثنا محمد بن المنكدر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم
بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه

بات بها حتى اصبح

باب

رفع الصوت بالاهلال

حدثنا سليمان بن حبيب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا

باب

التلبية

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان تلبية رسول الله صلي الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة والملك لا شريك لك ٥
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية
عن عايشة رضي الله عنها قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلي الله عليه
وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك ٥ تابعه ابو معاوية عن الاعمش وقال
شعبة اخبرنا سليمان سمعت خيثمة عن ابي عطية سمعت
عايشة رضي الله عنها ٥٥

باب

التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب علي الدابة ٥٥
حدثنا موسي بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم
ونحن معه بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
ثم بات بها حتي اصبح ثم ركب حتي استوت به علي البيداء حمد

الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما
قدمنا امر الناس فحلوا حتي كان يوم التروية اهلوا بالحج قال
ونحر النبي صلي الله عليه وسلم بدنات باليد قال ابو عبد
الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس ٥

باب

من اهل حين استوت به راحلته ٥٥
حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اهل النبي صلي الله عليه وسلم
حين استوت به راحلته قايمة ٥

باب

الاهلال مستقبل القبلة ٥٥
وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن نافع
قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا صلي بالغداة بذي الحليفة
امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة
قايما ثم يلبي حتي يبلغ الحرم ثم يمسك حتي اذا جاء ذا طوي بات به

حَتَّى يُصْبِحَ فَإِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ اغْتَسَلَ وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ ذَلِكَ تَابَعَهُ إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ فِي الْغُسْلِ ۞

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ ادَّهَنَ بِدُهْنٍ لَيْسَ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ الْحُلَيْفَةِ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَرْكَبُ وَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً أَحْرَمَ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ ۞

بَابُ

التَّلْبِيَةِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي ۞

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَذَكَرُوا الدَّجَّالَ أَنَّهُ قَالَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ أَسْمَعْهُ وَلَكِنَّهُ قَالَ أَمَّا مُوسَى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يُلَبِّي ۞

بَابُ

كَيْفَ تُهِلُّ الْحَائِضُ وَالنُّفَسَاءُ ۞

أَهَلَّ تَكَلَّمَ بِهِ وَاسْتَهْلَلْنَا وَأَهْلَلْنَا الْهِلَالَ كُلُّهُ مِنَ الظُّهُورِ وَاسْتَهَلَّ الْمَطَرُ خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ، وَهُوَ مِنَ اسْتِهْلَالِ الصَّبِيِّ ۞

102

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ قَالَتْ فَطَافَ الَّذِينَ كَانُوا أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ

فإنما طافوا طوافا واحدا ۞

باب

من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم

قاله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ه

حدثنا الملي بن ابراهيم عن بن جريج قال عطا قال جابر رضي الله عنه عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه ان يقيم على احرامه وذكر قوله سراقة ۞

حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي حدثنا عبد الصمد حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاحللت وزاد محمد بن بكر عن بن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي؟ قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم. قال فاهد وامكث حراما كما انت ه

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق ابن

شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فامرني وطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امراة من قومي فمشطتني او غسلت راسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله وأتموا الحج والعمرة وان ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي ۞

باب

قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ه يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال بن عمر رضي الله عنهما اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس رضي الله عنهما من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان رضي الله عنه ان يحرم من خراسان أو كرمان ۞

حدثنا محمد بن بشار قال حدثني ابو بكر الحنفي حدثنا افلح بن حميد

سَمِعْتُ القَسِمَ ابنَ محمدٍ عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قالت خرجنا مع رسولِ
اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم في اشهرِ الحج ولياليِ الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف
قالت فخرج الى اصحابِهِ فقال من لم يكن منكم معهُ هدي فأحبَّ
ان يجعلها عمرةً فليفعل ومن كان معهُ الهدي فلا قالت فلم يأخذ
بها والتارك لها من اصحابِهِ قالت فاما رسول الله صلى الله عليهِ وسلم
ورجال من اصحابِهِ فمانوا اهل قوةٍ وكان معهم الهدي فلم
يقدروا على العمرةِ قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليهِ وسلم
وانا ابكي فقال ما يبكيكِ يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت
العمرة قال وما شانكِ قلت لا اصلي قال فلا يضركِ انما انتِ امرأة
من بنات آدم كتب الله عليكِ ما كتب عليهن فكوني في حجتكِ فعسى
الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت
ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معهُ في النفر
الاخر حتى نزل المحصب ونزلنا معهُ فدعا عبد الرحمن بن ابي
بكرٍ فقال اخرج باختكَ من الحرم فلتهل بعمرةٍ ثم افرغا
ثم ائتيا ها هنا فاني انظركما حتى ياتياني قالت فخرجنا حتى اذا

فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت
نعم فآذن بالرحيل في اصحابِهِ فارتحل الناس فمر متوجهاً الى
المدينة ٭ ضير من ضار يضير ضيراً ويقال ضار يضور ضوراً
وضر يضر ضراً ٭٭

باب

التمتع والاقران والافرادِ بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معهُ هدي ٭٭

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصورٍ عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضيَ اللهُ عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليهِ وسلم ولا نرى
إلا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليهِ وسلم
من لم يكن ساق الهدي ان تحل فحل من لم يكن ساق الهدي
ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت عائشة رضيَ اللهُ عنها فحضت
فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله
يرجع الناس بعمرةٍ وحجةٍ وارجع انا بالحجة قال وما طفت
ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيكِ الى التنعيم فاهلي
بعمرةٍ ثم موعدكِ كذا وكذا فقالت صفية ما اراني إلا

حابستهم قال عقرى حلقى أوما طفت يوم النحر
قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عايشة رضي الله
عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة
وانا منهبطة عليها وانا مصعدة وهو منهبط منها
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الاسود محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي
الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة
وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان
يوم النحر

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن علي
ابن حسين عن مروان ابن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي
الله عنهما وعثمان رضي الله عنه ينهى عن المتعة وان يجمع
بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما

كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر
الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون
اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن
اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين
بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا
يا رسول الله اي الحل قال حل كله

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي
موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامره
بالحل

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا
بعمرة ولم تحل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي

وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر ۞

حدثنا آدم حدثنا شعبة اخبرنا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت بن عباس رضي الله عنهما فامرني فرايت في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور ومتعة متقبلة فاخبرت بن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اقم عندي فاجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت ۞

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من اهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا

كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا ۞

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد إلا ان تنهى عن امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا ۞

باب

من لبى بالحج وسماه ۞

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة ۞

باب

التمتع

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا هشام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القران قال رجل برايه ما شاء ﷺ

باب

قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا ابو معشر حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية الترويه

ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى نزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء ﷺ

باب

الاغتسال عند دخول مكة

حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا علية اخبرنا ايوب عن نافع قال كان بن عمر رضي الله عنهما اذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ﷺ

باب

دخول مكة نهارا او ليلا

بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان بن عمر رضي الله عنهما يفعله ؞

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان بن عمر رضي الله عنهما يفعله ؞

باب

من اين يدخل مكة ؞

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى ؞

باب

من اين يخرج من مكة ؞

حدثنا مسدد بن مسرهد البصري حدثنا يحيى عن عبيد الله

108

عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من لذاء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى ؞

قال ابو عبد الله كان يقال هو مسدد كاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو أن مسددا اتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما ابالي لتبني كانت عندي أو عند مسدد ؞

حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جا الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها ؞

حدثنا محمود بن غيلان المروزي حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من اعلى مكة ؞

حدثنا احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو وعن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم

دخل عام الفتح من كداء على مكة قال هشام وكان عروة
يدخل على كلتيهما من كدا وكدا والنر ما يدخل من كدا
وكانت اقربهما الى منزله

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حاتم عن هشام عن عروة
دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كدا على ملة وكان
عروة النر ما يدخل من كداء وكان اقربها الى منزله
حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما
والنر ما يدخل من كداء اقربهما الى منزله قال ابو
عبد الله كداء وكدا موضعان ه

باب

فضل مكة وبنيانها

وقوله تعالى وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين
والعاكفين والركع السجود ه وإذ قال ابراهيم رب اجعل هذا

بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم
الآخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير
واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا
امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب
الرحيم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
والعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل ازارك على رقبتك فخره الى الارض وطمحت عيناه الى
السما فقال ارني ازاري فشده عليه ه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله
ان عبد الله ابن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة رضي الله
عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لها ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن
قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله
رضي الله عنه لان كانت عائشة رضي الله عنها سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك استلام الركنين الذين يليان الحجر إلا ان
البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم ه
حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا اشعث عن الاسود
ابن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه
في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان
بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا و
يمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية
فاخاف أن تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان
ألصق بابه بالارض ه

حدثنا عبد الله بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على
اساس ابراهيم عليه السلام فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت
له خلفا ه قال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا
حدثنا بيان بن عمرو وحدثنا يزيد حدثنا جرير ابن حازم
حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا أن قومك
حديث عهد بالجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه
ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا
وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير
رضي الله عنهما على هدمه وبنائه وادخل فيه من الحجر وقد
رايت اساس ابراهيم حجارة كأسنمة الابل قال جرير فقلت له
اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر
فأشار الى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر

سِتَّةَ أَذْرُعٍ أَوْ نَحْوِهَا ۞

بَابُ

فَضْلِ الْحَرَمِ ۞

وَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۞

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللَّهُ لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا ۞

بَابُ

تَوْرِيثِ دُورِ مَكَّةَ وَبَيْعِهَا وَشِرَائِهَا وَأَنَّ النَّاسَ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ سَوَاءٌ خَاصَّةً لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۞ الْبَادِ الطَّارِي مَعْكُوفًا مَحْبُوسًا ع

حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ فَقَالَ وَهَلْ تَرَكَ عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ وَلَمْ يَرِثْهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَيْئًا لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ ۞ وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ فَكَانَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَكَانُوا يَتَأَوَّلُونَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ الْآيَةَ ۞

بَابُ

نُزُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ ۞

حدثنا ابو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو
سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ٭٭
حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري
عن أبي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب
وذلك ان قريشا وكنانة حالفت على بني هاشم وبني عبد
المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا
إليهم النبي صلى الله عليه وسلم ٭٭ وقال سلامة عن عقيل
ويحيى عن الضحاك عن الأوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني
هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب ٭٭

أشبه ٭٭

باب

قول الله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني
وبني أن نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني
فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا إني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا
الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات
الآية ٭

باب

قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر
الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات
وما في الارض وان الله بكل شيء عليم ٭٭
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا زياد بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ٭٭
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرني عبد

الله هو بن المبارك قال اخبرنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشورا قبل
ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله
رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه
فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه ..
حدثنا أحمد حدثنا ابي حدثنا ابراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة
عن عبد الله ابن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج
ياجوج وماجوج ع تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال
عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت
والأول اكثر سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد

باب

كسوة الكعبة ..

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سفيان
الاخضب
عن واصل عن ابي وائل قال جئت إلى شيبة ع وحدثنا

قبيصة حدثنا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع
عمر على الكرسي في الكعبة فقال لقد هممت ان لا أدع فيها
صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال
هما المرآن أقتدي بهما ..

باب

هدم الكعبة ..

قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم ليغزوا
جيش الكعبة فيخسف بهم ع
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله ابن الاخنس
حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كأني به أسود أفجج يقلعها حجرا
حجرا ..
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ..

باب

ما ذكر في الحجر الأسود

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن عابس ابن ربيعة عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الأسود فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك

باب

اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين

باب

الصلاة في الكعبة

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل وتجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاث اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء

باب

من لم يدخل الكعبة

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيرا ولا يدخل

حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا اسمعيل ابن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا

715

تم الجزء الثاني

بحمد الله وعونه

وصلواته على سيد المخلوقين محمد وآله وصحبه وسلامه

وذلك في عاشر شهر شعبان المكرم قدره عام

ثمان وأربعين وثمانمائة على يد العبد الفقير الحقير المعترف بالتقصير

الراجي عفو ربه الكريم محمد بن مكي الحلبي عمار الفرش الشريف الظاهري

القادري عفا الله عنه وغفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين

يتلوه في الجزء الثالث ان شاء الله تعالى

باب من كبر في نواحي الكعبة